خصوص
أسرارٌ مقروءة
مجموعة مؤلفين
دار أحرفنا المنيرة

أسرارٌ مقروءة

مجموعة مؤلفين

عندما كُنت أتصفح بعض المواقع على الإنترنت، لفتني منشورًا كان مُنتشرًا على منصة تويتر، مُحتواه " نحنُ على موعد مع زيارة الحيتان، واستكشاف عالم البحرِ وأسراره، فمن يرى في نفسه الرغبة بالانضمام فعليه الحجز مُسرعًا، للحجز انقر على "...." فجأة نهضتُ من مكاني مُسرعًا والفرحة تعتليني، وأخيرًا سوف تتحقق أحد أحلامي المجهولة التي كُنت أستحيلها.

وفي ذات اليوم تحديدًا قررت أن أنضم إلى هذه الرحلة، وهدفي منها أعماقي "المُحيط".

وعندما اقترب أجلها بدأت باستحضار كل ما سأحتاجه للرحلة، على علم بأن مُدتها ثلاثة أشهر، ودعت من لهم نصيبٌ لوداعي، ثُم ذهبتُ إلى الميناء، ودافعي الشوق والإثارة، مُنتظرًا انطلاقي للرحلة.

جاء دوري لركوب السفينة، فأصابني الذهول من حجمها الضخم! ركبت على متنها، وأُصبتُ بالدوران والغثيان من أول وهلة، كُنتُ ما بين إثارة وشوق إلى ما بين قلق وغثيان.

ثم جلستُ على الكرسي أراقب زِحام الرُكاب وتنظيم القُبطان، بدأ ذهني يمتلأ بأفكارٍ كثيرة، لا بُد من اللحظات الأخيرة، واسترجاع الذِكرى السابقة، فالرحلة ستكون حتمًا طويلة، ولن يكُن لي مجال لرؤية أهلي وأصدقائي متى ما أردت.

وأن لكل من ركب السفينة يحمل قصته الخاصة، وحياته، وعائلته، ومن تركهم وراءه وركبها آملًا في الرجوع.

ولكن الجانب الجيد منها أنها ستكون مليئة بالمغامرات، والجُرأة، والإحتمالات القدرية، أخذتني لحظات تفكير طويلة حولها، حتى بدأوا بفك الأشرعة، واستعدادهم لبدء الرحلة.

وأخيرًا بدأت السفينة بالإبحار، خطت خطواتها الاولى وخطوت معها، تاركًا الأرض خلفي، والبحر حولي، وكأنه يدعوني لاستكشاف عالمه العميق. مضينا حتى تلاشت المناظر والناس، وبدأ موعد غروب الشمس، وبدأت الرياح بالبرودة، تلاشى كل شيء بري، وبدأت السماء تزهو بألوانها الكونية وتلألُآت النجوم، حتى بقيَ لنا الليل والنجوم وصوت تحركات السفينة، استقبلتنا في أول ليلة أصوات أمواج البحر الهادئة، وضحُكات المسافرين، وترقبات القمر معنا، هُنا تحديدًا شعرت أنني ووجدتُ انتمائي أخيرًا، وأنني ابن البحر والسماء، أخذت طوال الرحلة في مراقبة السماء، وكأنني وجدتني في واسع فضاءها، وكأن البحر حملني بعيدًا عني، كأننا نحمل ذات الشعور فتآلفنا سريعًا.

لم تكُن رحلة استكشافية لجمال عظمة خلق الله في الأكوانِ فقط، كانت رحلة استكشافية ذاتية أيضًا.

ظللنا في الليلة الأولى والثانية والثالثة حتى مضت الأسابيع ونحنُ على متنها، آملين أن نصل إلى المُحيط، بأمكن وقت.

بدا لي أن البحر عالم كبير جدًا، واجهتنا العديد من الأسرار والإبداعات العظيمة، مررنا بكُل أنواع الأسماك الملونة، والنادرة، رأينا أسماك اللامبري، والجمبري، ونجوم البحر اضاءت بحرها، كما نجوم السماء أضاءت سماءها، رأينا تحركات القروش طوال الرحلة، وقطعنا آلاف الأمتار البحرية، وفي أماكن ما كان يحُل بنا الظلام الدامس، وتواجهنا عواصف بالكاد ننجُ منها، حتى أننا ننجُ بأعجوبة خالقية، وهُناك تحديدًا عند العواصف عالم مُظلم، غامض، لا يحمل إلا الشرور فيه.

وبعد السير طويلًا والتخلص من العواصف المُتعرجفة، وصلنا إلى مكان زيارتنا التي تعيش فيها الحيتان، كانت هذه هي غايتنا الأولى من الرحلة، اقتربنا منهن وبدأنا نخطو من حولهن وهاهُنا نقضي لذة الرحلة واللحظات المُثيرة فوجود كائنات مُتضخمة أمام أعيانننا هي بحد ذاتها المتعة.

شاركنا دايارهن وتشاركنا عالمن السري المخفي، وقضينا وقتًا مليء بالدهشة والإنبهار، كانت هذه الزيارة المتربعة بلقبي حتى وقتي الحاضر، فمثل هذه الزيارات كالصدفة لا تُعاد مرتان، ولا أنكر أيضًا أنني شعرتُ بالإنتماء إلى مُستنقعهُن الصغير البعيد.

وبعد أن حققنا غايتنا، وقضينا أيام طويلة في البحر، وصادفتنا الكثير من العوائق، والكثير من الدهشة والإستمتاع والغًربة والغرابة، واللحظات التي لن تُعاد، آسفني أنَّهم بدأوا باستعدادهم لوقت الرحيل ومغادرتنا والعودة إلى الديار، أصابني من الحُرقة والحزن الشديد الذي عاصر قلبي بعد علمي بقتراب نهايتها، وبدأتُ ألملم ذاتي من البحر والسماء وأعود لسماءِ بري، وبحرُ ذاتي، لكن الأجمل من ذلك كله رأيت نفسي في أبهى سعادتها وهذا كان "جُل مُبتغاي" من كل الرحلة، وعُدت إلى الديار حاملًا معي ذِكرى لن أنساها ما حييت.

عودة إلى الماضي

إنها الأماكن التي ألفنها وألفتنا، الأماكن التي كانت وما زالت شهادة على أجمل مرحلة في حياتنا، واليوم ها أنا عدت، مشتاقًا ومتشوقًا لرؤيتها.. وقفت أنظر إليها من مكان بعيد، وقدمت خطوة وأاخر أخرى حتى وصلت.

أمسكت بمقبض الباب وأدرته، فوجدت ذكريات أبت إلا أن تهاجمني وتأخذني إلى ذاك الزمن الذي ولى وانقضى، وما زال أثره باقٍ فينا.. حاولت أن أمسك بشيء لأتوكأ عليه من كثرة الذكريات التي عادت تعصف بي.. سمعت ضحكتنا ومرحنا، أصوات تتردد في مسامعي.. رأيت آثار مرحنا ولعبنا ما تزال محفورة على الصخور.

وجدت منزلنا وأرجاءه لا تزال تحمل بصمتنا الصغيرة.. طفت في أرجائه، وكانت المرة الآف لتي ودعته فيها، استدرت مغادرة، وكأن روحي بقيت هناك.

توجهت نحو مكان آخر، ذهبت إليه وأنا أعلم أنني سأفتح جرحي الذي لم أجد له ضمادًا، جرحًا طلما نزف ولا يزال ينزف. وجدت المكان ما زال كما هو، لم يغيره الزمن.. أغمضت عيني وأطلقت قلبي ليجول بأرجائه ويشعر بوجودهم، عاد القلب يبكي متألمًا، قائلاً رفق بي : "والله ما أستحق كل هذا".

حملت قلبي ودثرته ومضيت راحلًا، مودعًا بعد مئات الأهات التي أطلقتها وأنا أعيد سيناريو الطفولة مع أصدقائي وأحبابي. تمنيت أنني لم أعد ولم أراها، ولكن غلبني الحنين إليها غلبني شوقي، وهل على المشتاقين من عتاب؟

<u>الكاتبة/ ماريا الخزرجي</u>

أخبروا كتاب الخيال

ألا يكفينا وقعنا المرير؛ ليزيدوا للقلب علة فوق علته، وأن الواقع أصبح أكثر إيلامًا من خيالهم المرسوم؟ فكفّوا ما نعيش أو ما نرى، ودعونا نقرأ ونستمتع بما تكتبون.. فوالله إن مهربنا للكتب إلا من ألم وجع لما عشناه أو ما سوف نعيشه.. إن قلوبنا مليئة بما يكفيها مما تعيش أو مما ترى.

كتاب الخيال، اكتبوا لنا عن أشياءٍ علّها تخرج هذا القلب من جوف الظلام إلى شعاع نور. علّها تتمسك بخيط أملٍ أن تسير على وصب الحياة، آملة أن هناك خيرًا لم يظهر بعد. اكتبوا لنا عن حكاية مريض كيف شفي من مرضه، أو أسير فكّ من أسره، أو مسافر عاد من سفره. اكتبوا لنا نهايات سعيدة بشرى، فقد صُدمنا وأفزعنا حقائق الحياة حتى وإن أخبروني وأثّون علي الخبر إن الخيالات إلا ساعات من واقع، وأنها مجرد مهرب، وبعدها سنعود منه بسراب الأحداث والأشياء المزيفة.

فسيكون على عاتقي ألا يصلني حديثهم، فيكفيني ساعةً أعيشها في سعادة.. كتاب الخيال، انقلونا إلى عالمكم، فكيف يكفينا؟ والله يكفينا وقعنا المرير.

<u>الكاتبة / ماريا الخزرجي</u>

وسئُلوا عن الوطن.

فقالوا: "أين الوطن؟" قالوا، والخيبة تشق طريق أوجههم، لقد خسرنا ما كان يسمى وطنًا. لقد خسرناه، وكانت خسارته أعظم خسائرنا، فما خسرناه حتى خسرنا هويتنا وانتماءنا. أين هوية الإنسان؟ أين انتماؤه إذا خسر وطنه؟

في أما ما نعيش فيه الآن، ذاك لم يعد يسمى وطنًا لأنه لم يعد ملجأ لأحد، ولم يعد يحتوي أحدًا.. فقد خسر جناحيه بحرب أبنائه، الجنحين التي كنا ندثر أنفسنا تحتها أو نهرع إليها لما شعرنا بالخوف وعدم الأمان. وطني أصبح هامدًا بعد حروب أنهكته ونزاعات أبددت أبنائه. غادروا وتركوه لينازع الموت وحده. هربوا خوفًا على أنفسهم، وتركوه للقدر، حتى إذا ما انتهت الحرب، حالما يتعافى، يعودون إليه كأنهم لا يملكون أي خجل أو لا يشعرون ذنبًا أو ضميرهم يأنبهم.

يعدون إليه بعد خذلانهم وهروبهم بحجة أنه لم يعد آمنًا، لم يعد يصلح للعيش ولا لبناء مستقبل. ثم يهرعون إليه بعد أن لم يجدوا لهم مكانًا ليأويهم، بعد أن نفوا من الأماكن التي لجؤوا إليها؛ لأنها لم تكن لهم، ولن تكون.. فكل شخص له موطن ليعيش فيه؛ ليحميه ويدافع عنه، لا يفر متى ما وجد أو حلت له الفرصة، وعندما تكون له موطن، يكون لك وطن.

الكاتبة /ماريا الخزرجي

حياة الطفولة

أراقب العالم من نافذة غرفتي فأشاهد الأطفال، وأرى الابتسامة تعلو محياهم، لا يهتمون بأحداث اليوم ولا ماذا يخبئ الغد. البراءة تشع من أوجههم وقلوبهم التي ما زالت محافظة على نقائها، لم تلوثها الحياة. كلماتهم ولغتهم البسيطة وركيكة المعنى، التي لم تتطور، كم تمنيت ألا تتطور.. فلو يعلمون كيف أصبحت لغة الكبار والمعاني العميقة، لقد صارت سهامًا تصيب القلب فتستقر في الفؤاد، فتترك وراءها شروخًا وجروحًا لسنين.

تارة كنت أتأمل شجارتهم البسيطة، وتارة أبتسم على عصيَّ الخشب التي يتشاجرون بها، وكان هذا الخصام لدقائق فقط، ثم يعدون للعب مرة أخرى كأنه كان مزاحًا.. آه، فقط لو تعلمون أن الكبار الذين كانوا أطفالًا مثلكم يتخاصمون، فتطول مدة الخصام أعوامًا، وإذا كان الشجار عنيفًا، يسحبون أسلحتهم ثم يزهقون وسلب روح بريئة، روح أخ أو صديق، ولا يبالي كأنه تجرد من كل المشاعر الإنسانية.

وفي كل مرة أراقبهم، تمنيت أن ينظر إلى الأطفال لأقول لهم: "أنا كنت أحد الأطفال يومًا حتى صرت كبيرًا، ولكن أحببت حياة الأطفال، أحببت الطفولة، فانعزلت عن العالم، لا أريد مخالطتهم.. أخاف أن يجرحوني بكلماتهم أو تزل لساني فأؤذيهم، فحاصرت نفسي هنا خلف شباك غرفتي. لأن الطفولة تعدني إليها ولا حياة الكبار تقني شرها.

فهنيئًا لكم حياة الطفولة، هنيئًا لكم براءة قلوبكم، هنئياً لكم الروح النقية.. عيشوا بها وهنئوا بها المعيش، فغدًا يسلب منكم كل هذا.

الكاتبة / ماريا الخزرجي

إلى أولئك الغرباء الذين إذا مرو على القلب مروا بسلام، لم يجرحوا أو يؤذون أحد، كانوا كغيمة بيضاء، أولئك الذين التقينا بهم صدفة أو لحظة عابرة، الذين زرعوا فيك أملًا وشخصًا جديدًا محبًا للحياة بعد أن كنا نتتمنى مغادرة هذا العالم، وكل شيء فيه الذين مروا وما ضروا، بل وأعطوك من نصائحهم، وخبراتهم في الحياة ومضوا ملوحين لنا، وقد غرسوا لهم في الفواد حبًا واحترمًا من يخبركم أن نصائحكم، كانت كنور في طريقنا، وأنكم كنتم كالبلسم على الجرح من يخبركم إننا نتمني الآن القياء بكم، ولوا صدفة لنثني عليكم بجزيل شكرنا، لا أعلم أكنتم هبه أم رحمة حيث وضعكم الله في طريقنا.

بقلم /ماريا الخزرجي

شعور كاتب

نحن نكتب ما نشعر، وعندما نشعر
تمتد أناملنا إلى القلم فتأخذه ثم
تكتب مشاعرًا واحساسًا، فتجد بين
تلك السطور حكاية وذكرى لنا.
هنا كانت غصة، وهنا كانت اختناقًا تلازمنا.
كتبنا ما شعرنا وحتى إن كان خيلًا
حركت أحاسيسنا، وانهمرت عبراتنا.
فكانت مزيجًا من المشاعر .
ثم ها نحن ننقلها لكم على هيئة
حروف تقرؤونها .

الكاتبة /ماريا الخزرجي.

الإحتياج

نكابر ونزعم أننا لا نحتاج لأحد وأننا نستطيع أن نسند أنفسنا بأنفسنا. كنا نمثل أفعال الكبار ليقولوا: لقد تخطوا مرحلة الطفولة وأصبحوا يعتمدون على أنفسهم.

كفى، كفى بالله عليكم أن تنظروا إلى الأجساد! خلف كل جسد كبير عقل.. لا زال صاحبه يتأرجح، لم يكبر بعد أو ينمو. نحتاجكم أيها الأهل، وكفى تغفلاً، كفى إهمالاً بنا.. كلما رأيتمونا نخوض نحو الحلم، نحو المستقبل، ترجعتم وانسحبتم بحجة: "هذه معركته ويجب عليه تحملها". نحتاج ولو بمقدار ضئيل من الحب، نحتاج تشجيعكم بعد كل انتكاسة لنواصل، لنستمر.

فوالله أننا ما كنا نخطو خطوة إلا ونلتفت آلاف الالتفاتات إلى الوراء لنراكم.. هل أنتم خلفنا؟ هل أنتم ترونا وترون أننا نتقدم لتفخروا بنا؟ حتى إذا مضت سنون العمر ولم نركم أو نلمح طيفكم، أصبحنا نجتاز بدون أي معنى لهذا الإنجاز، بدون من يشاركنا ويقاسمنا الفرح.

حتى إذا انسحبنا وصار لنا عالمنا الخاص ولم نعد نلقي اهتمامًا لكم، لمتمونا وعتبتمونا إننا نسينا أن لنا أهلًا وأحباء. كفى عتبًا، بل الحق لنا أن نسألكم ويعاتبكم كيفما نشاء. أين كنتم عندما كنت أخوض الصراعات؟ أخوض دربًا لا أعلم أين نهايته، وهل أواصل أم أتراجع؟ هل أنا في الطريق الخطأ؟ تخبط وشتات ألزماني في كل مراحلي ولم أجد منكم من يرشدني، يُحفزني.. لم أكن أطلب منكم الاهتمام أو غيره، بل كنت أطمح؛ لتشعروا بي وبحاجتي.

سوف أقول لكم شيئًا، كرهت الأموال التي كنتم تعطونني إياها. كنت أعتقد أنها حجتكم التي تحتجون بها، والله لم يهمني المال وكم المبالغ التي وضعت بيدي. كنت أود الصراخ في وجوههم: "كفى، لا أحتاج أموالًا، بل أحتاج دعمكم. أحتاج سندًا لي وقت الصعاب، أحتاج من أحدثه عن الخوف الذي ينهش روحي فيبتسم ويبث لي الطمأنينة بكلماته". لكن للأسف، ها أنا على عتبات توديع مراحل الحلم، المرحلة الأخيرة لكل تلك الصراعات والحروب، ولم أتلقَ ما كنت أبحث عنه ولا ما كنت أريده.

الكاتبة /ماريا الخزرجي

غباء الأنقياء

مرحبا أيها القارئ، أعلم أنك الشخص الذي يهتم بكلماتي وحروفي، ويريد معرفة أحداث رسالتي وماذا دونت فيها، ويريد استكشاف حياة هذه الكاتبة. لو كان غير ذلك، إذا لم تقرأها الآن، وإذا كنت مخطئًا فيما قلته، فرجائي أن تطويها ولا تكمل؛ فأنا أكتبها لقلب مليء بالشعور، لقلب عاش حياة كاتبته، لعل كلماتي وحروفي تمحو عنه ولو شيئًا ضئيلاً مما عاشه؟

فما أظن الآن أنه لم يعد هناك أحد يقرأ رسالتي إلا أنت، أيها الشبيه.. فدعني أفضفض لك ونتبادل الشعور.. أيها القارئ، كم أود اخبارك بأنني كنت يومًا جاهلة، ساذجة في أمور كثيرة. لم أكن أريد قول هذه الكلمة، لكنها الحقيقة.. فلقد خرجت إلى العالم بقلب نقي، قلب كأنه وليد الأمس، لم يحمل أي بغضاء أو حقد، لا يعرف العلم ولا ما هم البشر.. لقد خرجت إلى العالم بوجه واحد، وجه رسم ابتسامة طفل، وخرجت تتباهى بها. كنت أعتقد أن كل الذين سألتقي بهم سيمنحونني الحب والأمان، سيكون لي أصدقاء أتقاسم معهم ضحكتي ومرحي.

سأجد من يصدقني في أحاديثه، سنتبادل الحب والاحترام فيما بيننا.. ويا للأسف، أيها القارئ، اكتشفت تلون العالم، اكتشفت الصادقين الذين كنت أظنّهم هم الكاذبون أنفسهم، والأصدقاء لم يكونوا لك أي ذرة من الحب، بل كان وهمًا ما كنت أظنه، وأنهم يحملون لك حقدًا كرهًا.. حتى العدو نفسه لم يحمل بقلبه عليك ما حملوه بعد أيام بل أشهر. تلك التي خرجت إلى العالم بروح طفلة، عادت تحمل بين جوفها قلب عجوز هرم، لقد شاخت الملامح، وتبدل الوجه البشوش، اختفت الابتسامة، وما كان مني إلا أن اعتزت عن العالم وأعتزلتهم.

صرت أحافظ على ما تبقى من تلك الروح البريئة، مخافة الاختلاط بهم، مخافة على مبادئي وديني، وفيما ربتني عليه أمي.. فأنت إن عشت ما عشت، فلا تكثر مثلما هم عليه، فوالله إن في قلوبهم مرض، فعافاني الله وإياك فيما أبلوا. ودعنا، عزيزي، نردد هذه الآية: فلا تبتئس بما كانوا يعملون.. لا بأس علينا ولا يأس، ما دام الله معنا، وكفينا.

الكاتبة / ماريا الخزرجي

صفحة ونطوت

صفحات ماضي وأنطوت. كرروا لنا تلك العبارة كلما شردنا بالماضي أو ذكرناه.. عجبًا، يقولونها لنا ببرود تام، إما أنهم كانت صفحاتي ماضيهم خالية، أو أنهم طوواها بسرعة ولم يهدروا أعمارهم هناك.. إذًا فلماذا ذكراهم تساعدهم وتساندهم على نسيان الماضي؟ لطالما حسدتهم وأغبطتهم، كل من تركوا الأشياء وراءهم ومضوا غير مكترثين أو عابئين بما جرى.. ألهم قلوب؟ ألهم مشاعر؟ أم أننا الوحيدون الذين نثرت مشاعرنا في أي زمان وفي أي مكان، حتى استنزفنا أنفسنا، ووصلنا إلى الحاضر بجسم متهالك وقلب مثقل بالهموم وعينين تكادان تغفوان وتنومان؟

لم يعد أي شيء يدعونا للمواصلة، فقط نريد أن نترك أيدينا في خدودنا ونسرح بصفحات ماضٍ تركنا فيه روحًا أخرى كانت لنا.. روح طفل يلهو ويلعب ويتأرجح، كان له العالم متوقفًا. عندما شردنا، رأينا كميةً من الاختلاف الشاسع بين ماضينا وحاضرنا.. هل بلغنا بالأشياء؟ هل أهدرت مشاعرنا الصادقة البريئة عبثًا؟ إذًا لماذا لم ترفقنا حتى المشيب؟ هل سئمت من جسدٍ متعب طوال الوقت، أم من لسانٍ يتساءل متى تأتي المنية؟

عجبًا لنا وإلى أمثالنا، شخنا بالعشرين من أعمارنا، بعدما هجرتنا أحلامنا وتخلت عن الأمنيات.. تركونا لكي يقولوا: ماذا فعلتم بأنفسكم؟ لم تحرروها وتريدون منا أن ننعم عليكم برحمتنا.. مكنا لكم، وما كنتم لنا.. لكم ماضيكم، ولنا حاضرنا ومستقبلنا.

الكاتبة / ماريا الخزرجي

تفاصيل لا تنسى

أن تنظر إلى الآخرين وكأنك لا تفهم شيئًا.. أن يستغبوك وأنت تدعي أنك لم تلاحظ أي شيء. كم أود إخباركم أنني لم يفتني شيء، وكل التفاصيل التي ظننتم أنني لم أنتبه لها، لقد تجاهلتها عمدًا.. كنت أعلم بكل ما يدور حولي، وبكل الرموز التي كنتم تستخدمونها بينكم، كنت على علم بها وعلى دراية. فقط أوهمتكم بغبائي بعدم مبالاتي، وأنني كنت فقط أنتظر اللحظة المناسبة لأشد الوثاق وأحزم أمتعة الرحيل.

كنت أحدث قلبي كل ليلة بعد كل ما عشته ورأيت.. هل إذا ابتعدنا ستطالبني بالعودة مرة أخرى؟ هل بعد كل هذا ستجعلني أقرر بدلاً عنك من اليوم وصاعدًا، وأن أحافظ عليك وعلى ما تبقى منك؟

الكاتبة/ ماريا الخزرجي

أنشئت معزوفة من الأنين
محملة باليأس الاكتئاب
مقدمتها كيف دخلت إلى وكر الوحوش
واوسطها كيف جلدت بالخيبات وانكسر القلب الصغير
وانهيتها بسواد احتل عالمي الجميل، حيث الدموع والآهات في كل حين
حيث المكان مزين بقطرات حمراء نزفها قلبي الحزين

عزفتها والجمهور يصفق في حماس
لا يعلمون أن هذا اللحن من الخذلان قتيل

سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي..

إلى ذاك الذي أفنى بالبكاء شبابه
لأجل ذاك الحلم، الذي طار كالسحابة

انهض وبدد الغبار من حياتك
وسترى الدنيا أنها لا تزال أمامك

انهض واصنع حلم جديد وثابر
أسعى، واجتهد فلكل مجتهد نصيبه

فالله نحو الخير سوف يقودك
انهض وتوكل عليه في مرادك.

سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي.

قيل لنا من أنتم؟

قلت نحن أبناء تعز التي يقال عنها آه يا جمالك
نحن السيوف الثائرة حين تحتدم المعارك
أنتم مجرد قوم ونحن أسياد الممالك

نحن نحارب كلٌ من على طريق الظلم سالك
في سبيل الحق كل طاغي جبار نعارك
نرتجي رضى الله سيد الكون الرحيم المالك

نحن لا نتسلل في الظلام، بل نظهر في نهارك
الليل وسيلة من يخاف أن يكون في الميدان مشارك
ونحن الشجاعة فيها متملكة ومالك

نحن سنجعلك تهتز من وقوفنا أمامك
وترتعد من الخوف وانت ترى نفسك هالك
هذه اجابتها باختصار يا سيد عن سؤالك

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي..

أيها الحزن يا قاتلي
منذ أن عرفتك أصبح النهار كئيب
والليل بالأسى مكلل وبالدموع مبلل
أصبح الجميل قبيح
والقلب بالآهات مثقل
وروحي بكل أنواع العذاب محمل

أيا قاتلي
الم ترأف لي حين رأيت السحاب السوداء قد تجمعت حول عيناي
وحين أنطويت، وصار البكاء كل عالمي

ايا قاتلي
ألم تسمع رجائي وتوسلي
وأنا أقول أيها الحزن كفى لقد شاخ عقلي ولم أعد أستطيع أن ازن
الكلام
ودفنت سعادتي تحت التراب
وصرت كالكفيف لا أميز بين الأمورِ

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي..

وكم أشتقت لريحة الغوالي
لجمعاتنا وتسامرنا في تلك الليالي

لرؤيتي أمي وبجانبها خالاتي وجدتي
وأركان ذاك البيت أنهم اخوالي

لطفولتي مع أولاد الخال وبنات خالتي
الكل يشكل دائرة وانا أتوسط المكانِ

نمرح ونسرح ونحن في قمة السرور
نلعب ونجري باسطين أيدينا للرياح

ما أجمل الأيام التي عشتها بطفولتي
يا ليتنا نعود للعيش كذكرى تلك الأيام.

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي..

أين تلك الأيام الحانية
اين الطفولة والسعادة البالغة

عمري يسابق الرياح الجارية
ويجلب الآهات والأحزان القاتلة

روحي أصبحت عبيق من الأنات الهادمة
ولا ازال أتلقى فوجًا من الظربات القاسية

خيم الظلام علي وصارت الليلي باردة
وقلبي في أضطراب كالبحور الهائجة

أين أجد أمن قلبي وروحي البائسة؟
أين أهرب من تلك الأوجاع الهائلة؟

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي..

أعيش في أنهار السعادة
لأنه يوجد في حياتي جوهرة

أعيش السرور في مبسمها
والنور في مظهرها
والحنان في كلامها
والعقل البليغ في منطقها
أتعلم الرقة من مشيتها
والأخلاق من تعاملها

أتعلمون من هي تلك الجوهرة
أنها تلك الفريدة من نوعها
إنها أمي الحبيبة الغالية

سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي.

نحن نحارب بتلك الحروف الهاجئة
ابحثوا عنا بين السطور والقصائد

نحن نخاوي الأوراق والجرائد
ونسهر على رفوف تلك المكاتب

نحن الذي جعلنا من الكلمات ملاجئ
والقلم أجمل رفيق في المصاعب

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي

إللي تركنا ما نركض ورائه
وإللي تكبر بانجيب رأسه

وإللي في طريق الخيانة مسيره
سيأتي يوم يلاقي فيه حسابة

وإللي أنهي بالحرب علينا قرارة
نحن بسهام الحق متجهين نصابة

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي..

قررت أن أجعل هذه المعركة هي الحاسمة
ما بين تمنيات قلبي وأفكاري الشاردة
وقلت لنرى أيكم على صواب وأعلنت بداية النقاش وقلت أنه بالفائدة

كاد العقل أن يتكلم ولكن القلب سبقه هائجًا
أنا الأكثر ألمًا؛ بسبب ما تفعله أيها العقل أنت وأفكارك الباردة
إنك تكابر دائمًا من أجل ما يسمى بالكبرياء
وأنا هنا أعتصر من الألم؛ بسبب حماقتك
تقرر دون أن تأخذ بالك من الجروح التي جعلتني أنزف كل قطرة دم أحتفظ بها

قال العقل أيها القلب الأعمى لو أتبعتك لصرنا الآن في داهية
فأنت تركض دائمًا خلف الملذات والشهوات الفانية
تلك الأشياء التي تدفعك إلى المصائب المتتالية، وبعدها ترجع تقول ليتني أستمعت الي كلمات العقل الراجحة

صاح القلب في غضب ولكني انا مصدر الأمان
ورد العقل وانا مصدر الحكمة ومن يقرر الأحكام
انا هنا أنظر للأمور من مختلف الجوانب
وأنت محصور نظراتك من زاوية واحدة
وهكذا انسحب القلب واستسلم لما سيأتيه من الآلام العاصفة

/سمـــاء سلطان الرضـــوانـــي.

أراك .

أراك من حيث لا تراني، وأستمع لأحاديثك المُملة التي اعتادت مسامعي على سماعها مرارًا وتكرارًا كل يوم، أما عن ملامح وجهك لقد تناسيتُها كُلها عدا تلك الشامة التي تقطن وجنتك كانت سبيلي لإحتساء رحيق شفتيك، لا تحزن، لم أنسى بعضك لأنك لم تستطع نسيان كُليّ، بدأتُ أشعر بأنني سيئةً حين رحلتُ عنك ولكني توقفت عن فعل ذلك بنفسي لأنيّ علمتُ بحنينّك إليّ، لا تُخبر أحدًا عمّا حدث بيننا، لاتخبرهم بأنك أحببت فتاةً لم تسمح لك أن تلتقي بها حتى لا تُصبح أضحوكة بين أصدقائك لأنك ستُعد فاشلٍ في مايدعى "الحب"

اعتدتُ على حُزنك وعلى عينيك الغائرتين بالتعب والهالات، لقد سئمتُ منك من أحاديثك وأغانيك لكنيّ أفتقدُ جرعة الدواء التي كُنتُ أستقيّ مِنها

أفتقدُ ضحكتك هل ليّ ببعضٍ مِنها؟.

توقف!

لم أعد أريدها أصبحت تجلبُ القيء إلى حُنجرتي، لكن!

يُمكنني أخذ القليل مِنك عيناك أو حتى شفتاك

كي أشعرُ بالدفء فقط حالما أخلدُ للنوم!.

هلا أتيتني بالقلةِ مِنك؟.

<u>وعدالدُبعي .</u>

عُمتَ مساءً عزيزي!.
أظن بأن صغيري تليقُ بِكَ أكثر!.
ما رأيُك!.

إنسَ ما أردفتهُ سابقًا لايُهم ، أخبرني!.
كيف حالُكَ؟.
بعد كُل تِلكَ الأيام العُجاف بدوني!.
هل اعتدتَ على غيابي!.
أم ما زال طيفي يأتِ إليك حينًا فحين!.
ما زلتَ تتذكر ملامح وجهي كما أتذكر مفاتنَ وجهك!.
هل لا زلتَ تُصر على أن غمزة وجنتي هي رِمسك بعد ذهابكَ من الحياة!.

توقف!.
انظر إليّ فقط وتجاهل كُل ذلك الضجيج الذي أحدثتهُ كلماتِ المُحاكة من الألم.
أخبرني أنني لا زلتُ أعيش هُنا.
في قلبكَ ، أسير في مجرى دمك.
كُل يومٍ تُسقيني كأسًا من الشوق ، ثملًا بالحنين ، قارِس البرد كالبُعد تمامًا.

احذر!.
من أن تروق لكَ فتاةٌ أُخرى ، وتقع بِها كما أوقعتُك!.
لا زلتُ أُحبُك!.
والحبيب على من يُحب غيورًا!.

لا مُشكلة إن أحببتَ غيري!.
لأنني أعلم بأنكَ تبحث في جوفها عني!.
ترى خارطة ملامحي على وجهها.

وتقرأُني في باطنِ كفيّها.
وأنعكسُ لكَ في بؤبؤ عينيها.

لاتنسى!.
بأنني أحملُك فيّ ، بين دعواتي وصلاتي.
تسكُن عقلي ، تحرُسَ قلبي.
تملؤ عيناي.
وتُنفسَ عن رئتايّ.

لاتظن!.
أنني نسيتُك!.
أنكَ هامشًا!.
أنكَ لاشيء.
أنكَ الذكرى السيئة.

تذكر!.
إنكَ نصفي.
تقطنُ أيسري.
تُطبب جراحي.
تشفي سَقمي.
تحمي قلبي.
تهدي عقلي.
تذكر أنك وطني!.
وأنني لا زلتُ أ ح ب ك.

وعدالدُبعي.

مُدركةً لك .

تُحاول لفّت إنتباهي بكُل السُبل التي تُتاح لك ، ولاتعلم أنني أُلاحِظكَ في الدقيقة الف وخمسمائة وعشرون مرة، لاتُدرك أنني قد حفظتُ تعابير وجهِكَ المُتجهم المُبتسم ، أدركتُ نظراتكَ الخاطفةِ لي ، لكنيّ دائمًا أفشل في إخفاء نظراتي إليكَ، إن قرأت حديثي هذا أقسم بأنني سأجعل إبتسامتُكَ تبزغ كالشمس ، لقد رصدّتُ مرات إغماضكَ لجفنيكَ، و أحصيتُ عدد رِمشيّك ، تُحاول لفّت إنتباهي ولا تعلم بأنكَ إلهامُ حرفيَّ المبتور
المجبور بكَ، بحُبكَ، بضحكتكَ النادرة وعبوسكَ الدائم، أُحبُ مُحاولاتكَ تزرعُ بساتينًا في صدري،
لا تتوقف عن محاولتي لأنيّ أميلُ إليكَ وأحياً لأجلك .

وعدالدُبعي .

دائرة حُبك .

مازلتُ أتخبط في تلكَ الدائرة التي تحويك، مازلتُ أبتسم حينما أشعر بإنني لا أهون عليك، لا زال قلبي ينبض بالحُب لك، جاءني إدراكٌ كبير بإنك أنت بمفردك من يليق بي، أُريدكَ، لكنني لا أستطيع قولها مُباشرًة لك، خوفًا من إنك قد تكون قتلتني ولم تعد تعترف بي في داخلك.

وعدالدُبعي .

فات الآوان.

رأيتُكَ وسط الزِحام تسير ، مضيتُ كأنني لم أعرفك لأن عينايّ لم تراك، بل شعرتُ بقلبي ينبض كما في كُل مرة كُنتُ بها معك، ذلك النبض الخاص بكَ أرهقني .
بحثتُ عنك كثيرًا بينهم وخاصمتُ قلبي لـ لعبة بي، لكنهُ حدثني بسخرية تامة قائلًا:هل تنتظرينهُ أن يعود من بين الرموس؟
كأنني لأول مرة أعلم بأنك رحلت للأبد
أجهشتُ بالبكاء كما لو أنني طُفلًا أضاع لعبتهُ المفضلة، هل حقًا رحلت؟
أم أنني لا أزال غير مُصدقة لما حدث بكَ؟
أفقد عقلي معك وبدونك.
أتمنى لو استطيع أن آتي إليك فقط لأخبرك شيئًا كُنت أود قولهُ لك قبل فوات الآن
ولكن الآن قد فات الأوان.
و باتت حياتي برفقتك للأبد .

وعدالدُبعي .

لا أمانع .

دعنا نتمشى قليلًا..
أُهديكَ روحي..
وتهديني إياك..
تحفظ نظراتِ عيناي في عقلك..
وأحفظكَ بأيسري..
تُداعبُ أطراف شعري..
و أُسلبُ ذاتي في شامتيك..
تُدللُني ، و أُنهي دلالكَ بعناقٍ يليقُ بـ فِراقنا..
دعنا نتمشى قليلًا..
ولا أُمانع إن كانَ إلى الأبد..

وعد الدُبعي .

أعشبًا أتى بك؟.

تائهةٌ أركضُ في حقلٍ يملئهُ العُشب الأخضر ، تتهاطل عليّ أدمع الغيوم ، أراقص أنامل قدمايّ ذهابًا وإيابًا ، وعيناي يملئُها النور وخليطٌ من العسل ، صوت ضحكتي يملئ المكان و عفوية روحي تتناثر على زواياه ، لكني رأيتُك كالملاك المُجنح تتأرجح ، لحظةً تذهب والأخرى تعود ..
و أقفُ مُثقلةً عن الحِراك ، أحقًا عيناي تراك؟؟.
أم أنني أعيش الإرتباك؟.
أم أن الحياة سلبت إدراكي بمعرفتك؟.
وكيف لا؟!.
وأنت ملاكي الضائع على أرصفة غيم السماء ..
بين النَجم والقمر تسكن.
وتتلاشى حين تغرب أشعة الشمس!.
أتظن بأنني تناسيتك؟.
لا يمكنني قول نعم ، لأنني لم أعد أتذكر ملامحك!.
ملامحك التي سلبت إنتباهي!.
لمعة إنعكاس أشعة الشمس على عينيك كأنها شهابُ أُمنيتي البعيدة ..
وضحكتك التي قد حُفر رِمسي بها..
عجبًا كيف أتذكرك!؟.
وأنت من تخلق بداخلي حربًا من الذكريات ، و رواية الحكايات ، مُختلس النظرات ، و مُحيَّك الندبات..

عجبًا لعُشبٍ أخضر أعادني إلى روحي التي تركتها خلفي حين أخترتُ خلعكَ من أيسري..
متربصٌ مجنونٌ مُتلهف ، ومجنونةٌ ضائعةٌ هائمةٌ في خارطة يُقال لها أنت!.

وعدالدُبعي .

"حبيتّك يوم ما تلاقينا ، لما حكيّنا أول كلام"

لم أكن أعلم بمعنى أن تقع في حب شخص من أول حديث في أول ضحكة في صدفة متقصدة أو حتى صدفة دون تخطيط، شعور مُختلف أن تقع بأحدهم ولكنك تخسره في ذات اليوم الذي وقعت به، لم يكن لديّ الأمل بك ولا بأن يميل قلبي إليك؛ لأنني لا أميل إلا للأشياء غريبة الأطوار لا أميل لكُل ماهو مألوف، حين رأيتك ظننتُ بأنكَ شيئًا غير مألوف مليئ بالغرابة لكن!

في ذات اليوم تأكدت بأنك لستَ إلا شخص اعتيادي لم أجد ما يُميزك لأقع بك، حاولت ذلك ولكنيّ فشلت؛ لأنني لم أتأكد من أنني اذا وقعت ستقع بي أنتَ أيضًا، لذا كان من الجيد أن أرحل بعيدةً عنك وأترك قلبي يتماشى على الطُرقات لعلها تمر سيارة وتدهسه كما لو انه حبةٌ من طماطم تركتها أحد النساء لأحد الأطفال ليأكلها ويسد بها جوعه، وأتمنى أن تكون أنت من يقود تلك السيارة حتى تتغذى على دماء قلبي النازف بكَ .

<u>وعدالدُبعي</u>.

لا تُخبرني أعلم ذلك .

أعلم بأنك الآن لا تزال تنتظر عودتي ولم تتقبل رحيلي المُفاجئ عنك، لكنيّ لن أعود،
أتعلم لمَ؟
لأنني أتذكر ذلك اليوم جيدًا الذي ارتطمتُ بهِ على خناجر الكلمات التي تفوهتَ بها إليّ
غير ذلك، تلك الأدمع وذلك الصوت المكبوت التي حاولت اخفاته من أن تسمعني أمي وتظن بأنني تعثرت في أحد أعمالي الدراسية، انهيار مُفزع كان بمثابة هدم عمارةٍ واسعة إنتهى صاحبها للتو من بناءها، عندما أستيقظت لم أكن من أعرفها
ومن تعرفها أنت! .
كنتُ شخصًا لايعرفُني ولا زلتُ كذلك، لذا لا تسألني عن اسباب رحيلي؛ لأنني لم أجد سببًا آخر غير أنني فقدتُ نفسي برفقتك وهذا أقسى ما وصلتُ إليه
والموجع في الأمر أنك لاتزال تسكن في حنايا صدري لم اتمكن بعد من استئصالك؛ لأنني لو فعلت سأفقدُ حياتي وستفقدني إلى الأبد

وعدالدُبعي .

عمّتَ صباحًا
أو لا أعلم
قد يكون مساءًا عندما تقرأ رسالتي
على أية حال، أود إخبارَكَ شيئًا وعليكَ أن تُنصت قسرًا عنك؛ لأنك قد وصلت إلى هُنا وهذا يعني بأنني لا زلتُ مُهمةً في حياتك أو أن الفضول هو من دفعك للمواصلة في القراءة!.
على أية حال "إنك تقرأ" وهذا الأهم .

بعيدًا عن كُل تلك الثرثرة المُردفة سابقًا دعنيّ أسالك عن حالك.
ما حال قلبي؟
ما حال ملاذي؟
أحال نبضي مُتزن؟
أم ان الحياة اطربته!

بعد حالُك!
وددتُ مِنكَ أمرًا قد تراه صغيرًا ولكنهُ كبير جدًا بالنسبة إليّ
تبسم!
ابتسم؛ كي تبتسم الحياة بوجهي منذ أن رحلت والحياة مُتجهمة، عابسةً جدًا، مميتةٌ حقًا .

لا أود اخبارك بالكثير عني، لكن قد شاب شعري وأُرهقت عينايّ وخارتّ قوايّ و تأزم قلبي
لم أعد فتاة المرح ذات الضحكة المُشمسة.

لا تحزن!
حالي بخير كثيرًا لأنني كُلما تعبت وأُرهقت أتعافى بطيفك الذي يمرنيّ كما لو أنك آخر قطرة ماء تعيد الروح للجسد.
لا تحزن عليّ؛ لأنني أحيأ بك.
فقط كن بخير دائمًا لأكون.

اعلم بأن هناك إبتسامة طفيفة تكونت على حافة شفتيك الآن ، لا تكبتها أطلقها لتُطلق سبيل الفراشات المُتجمعة بها، أطلق فراشات نجاتي لتأتي وتُعيدني إليك كأننا لم نذق فِراقًا ولا حنين .
أطلقها لأجلي.

وعد الدُبعي.

في متحف الذكريات
هناك صديقةٌ أحبها قلبي بشدة اسمها يبدأ بحرف السين الجميلة؛
لتخبرها بأنها سندي وسرابي، وسفري، وسمائي،
ونهاية اسمها هاء، خلقت مزغرفتني بالجمال، صفاتها صفات الحسناء عنبرٌ ومسكٌ طيبًا، رقيقة كمثل فراشةٌ، جميلةٌ كمثل القمر.

أفنان عبدالسلام النظاري

ماذا لو كانت الثقة به؟؟

الثقه بالله.
ما أجمل أن تبدأ تتحدث عن الثقة بمن خلقك، وصورك وانطقك وجمعك بين اهلك وأحبتك وجعل لك حياة سعيدة
مهما كانت حياة مملة معك ثق بأنها أيام، وستتغير وما كلمتين ذكرت في كتابه "إن مع العُسر يُسر "أتت على القلب قد رائحت القلب بكلاً ما فيه من حزن ويأس وفرح خليك مع من خلق الروح، والثقة فيه ستجد روح جميلة تعيش بداخلك.

أفنان عبدالسلام النظاري

صمتي يتألم

أنا ذلك الذي كرههُ العالم من سكوته، أنا الذي اتوجع ثم أمضي ثم لا أقف ثم أبكي، وثم وثم إلى الأخر، لكني لم أكون كم كنت، فمن الداخل تغيرتي جميع أحوالي أريد البكى فقط.

أفنان النظاري

غرفةٌ مظلمة

هناك أشياء لايعرفها أحد اصوتًا تصدر من حيث لا تعلم، لاتقترب لفتحها؛ لأنه سوف تؤذيك، ابتعد خافًا من قدوميها قبل أن تتقدم إليك، حيث هناك عبارات في جدرانها لايفهمه أحد، لا أحد يعلم مايحدث هناك، أو كأنها فتاة تشبه نفسها بتلك الغرفة يوجد لديها الكثير من الكتمان والانكسار لا أعلم ما قصة، هذه الغرفه حقًا.

أفنان النظاري.

ماذا لو..؟

ماذا لو رأيتني ماذا لو سمعتني، ماذا لو كان الحديث معي طويلاً أو قصيرًا
ليس لدينا كلمات تطول، إذا لم تراني كون سعيد بمن يقول لك أنظر إليه، ربما تحدث كلمات في حديثكم، وطول تلك الكلمات الجميلة تأتي، وتنبع من الحب وكأنها تشكل مشاعر صدوقة دائمًا قبل أن تسمع أنظر
ما أجمل تلك الكلمة ماذا لو؟
سعيدة جدًا بمن تراهم صدوقين بصدهم، ويرونك دون أن تقول ماذا لو؟

<u>أفنان عبدالسلام النظاري</u>

في ذلك المكان القديم

هناك تركت قلبي، في ما لا يُحال لي، ربما أصبحت الآن لا شعور لا أفعال، الجميع يراني قاسيتني ولكن لايعلمُ بأن قلبي في ذلك المكان أصبحت جميع تصرفات كمثل الثلج البارد، لا أعطي ولا استجيب في زاويةِ، الحزن هناك أكتب في جدارن زاوية أين قلبي؟ أريد استرجاعه.

أفنان النظاري

عنوان عن الناس.

الناس أغصان مهمشة ولا ندري أي غصن نمشي عليه وما هي الدنيا نعيش ونمشر ونسقط ونتدمر وتمر بنا حياة اليأس والاحباط، ونرجع نقوى من جديد ونظن خيرًا برب الوجود ولكن لن نهتم بما بقال عنا!

ولكن قاعدتي في الحياة بين الناس اتبع غصن الأخلاق ولاتتبع غصن الجمال لذلك الأخصان نوعين غصن جمال، وغصن آخر غصن أخلاق اختار تلك الأخلاق التي لها ثمن.

أفنان عبدالسلام النظاري.

القلوب القاسية.
لماذا تنظر لبعض القلوب القاسية
كون جميل لقائك في حياة عندما تنظر للقلوب الحنونة للقلوب
جميلة تشعر بلهفه شخص عليك
من يلهف عليك ويهتم بأمرك ويشعر بك دون أن تتكلم
هنا دليل من الأدلة صادقة
كون طيبًا قبل أن تخسر قلبًا صدوقًا.

أفنان عبدالسلام النظاري

رغم اعتيادي على الأمر، أحزن مره أخرى

نحن ذو قلوب هشة، ومشاعر رقيقة، نتأثر بسرعة، ولا نعتاد بسهولة، وإذا وصلنا لمرحلة الاعتياد؛ فإذ بنا نجابه موقف أشد من ذي قبل ليعيدنا لنقطة البداية ومحاولة الأعتياد، والاعتياد حتمًا لا يعني النسيان؛ بل تناسي لمى يؤلمنا، وإذ به الحزن يأتي ليحتلنا مرة أخرى رغم اعتيادنا الا أنا بالحقيقة لم نعتاد الحزن بل اعتدنا تناسي الحزن بالاعتياد، مسألة معقدة، صعبة، حلها مستحيل واعتيادها سهل؛ كمحاولة للهروب لا للمواجهة.

ك/ نور علي

حُلمًا سيصبح حقيقة يومًا

إننا بحاجة أن يكون لدينا جناحين في وقت ما، لدينا القدرة على التحليق لمكان ما بعيد عن محيطنا؛ لينتشلنا من كل ما هو حولنا؛ لنذهب إلى حيث لا نعلم، لنذهب بكامل حريتنا المطلقة دون أن يشوبها دخيل دون أن يقرر عننا الآخرون؛ لنصبح نحن أساس اتخاذ القرار، وأساس تنفيذه دون الخوف مما هو آتٍ فقط لأنه كان بقرار منا لا ممن حولنا، ولم يفرض علينا.

ك/نور علي

صرخةٌ مختبئةٌ خلفَ هدوءٍ

نتظاهرُ بالهدوءِ والسّلامِ الروحي والإبتسام
ودواخلنا تصرخ ألمًا ووجعًا، وإنكسار،بل تبكي شعورًا لم تَعُد تتسعُ لهُ الروحُ بل فاضت من قوتهِ ،أصبح كالزلزالِ المدّوي العادمُ لكلِ ماحولهِ ورغم كل ذلك مازالَ ذاكَ الجدارُ يعاندُ ذاكَ الزلزالُ الغاضبُ،
إلى متى سيظلُ ذاكَ الجدارُ صامدًا؟!

هل سيَحتمل ذاكَ الزلزال المصحوبُ بالإعصار الهادم؟

أم سيَظلُ يُقاومُ رغم كل ذلكَ؟
حتمًا لن يستسلم لأنه أقوى من ذلكَ وسيظلُ صامدًا رغم ما خلفهُ من ألمٌ داخلي !

ك.نور علي

حبكةٌ دراميةٌ حزينةٌ

أصبحنا أكثرُ فنٌ في التمثيلِ من الفنانين
بإخفائِنا لحُزنِنا وآلامِنا و إنكِساراتنا
نتظاهرُ بغيرِ الحقيقةِ للناسِ
ودواخِلُنا تعيشُ تشتتًا مُروّعًا ومُناقِضًا
لِمَ نعيشُ أو لِمَ نحاولُ أنَّ نتظاهرُ بأننا نعيشهُ!
أصبحنا نعيشُ بِوجهينِ أحدَهُما حقيقيٌ والآخرَ كاذبٌ
وما هوَ ظاهرٌ للعلنِ هو كاذبٌ
وحُكمُ الناسُ يأتي على هذا الوجهِ
الكاذبُ ليزيدوه تشتتٍ وانكسارٍ
كأنهُ لا يكفيهِ موجاتِ الحُزنِ تِلكَ التي يُخبِئُها خلفَ قِناعُ السعادةِ
الذي يرتديهُ وأحكمَ تمثيلهُ
عجبًا لأناسٍ قادرون على كسرِ
خواطرِ أولئك المنكسرين من الحياةِ
ليزيدوا حطبَ حُزنِهم اشتعالًا أكبرْ!

هنيئًا لمخرجِ هذا الدورِ المبهرُ!

شُكرًا لِنفسِكَ!

ك/نور علي.

مَشاعر هَائجة

شعورًا هائج يملأ قلبي قبل صدري؛ أعصارًا قاتلًا يُحيطُ بي،
أرغب بالهرب منه، ولكنه يُلحق بي حيثُما ذهبت،
غيرتُ إتجاه بوصلتي هاربًا مِنّ ذلك الأعصار، فإذا به يظهر
أمامي مرةً تلو الأخرى،
جَثوت على رُكبتي يائسًا مِن الهرب من هيجانِ ذلك الأعصار،
ليس لديَّ القُدرة على مُجابهته،
رفعت عيني إلى السماء راجيًا؛ أن يزول ذاك الاعصار عني؛
خوفًا مِن أن يكسر جسوري المَتينة التى أختبئ خلفها،
فبكسر تلِك الجسور تنهار صَلابتي المُختبئة تحت برود مشاعري،
تبًا لذاك الشعور القاتل الذي يطلب مني البكاء، والتخلي عَن
صَلابتي التي طالما أختبأتُ خلفها، هاربًا من مواجهة هيجان
مشاعري،
تلك المشاعر المكبوتة عمدًا، لا رغبة لي؛ لمواجهتها لدرايتي بمَ
سوف تفعله بي عند انتهاء حفلة هيجانها.

<u>ك.نور علي</u>

تحولٌ لحظي

الأمر كله بيدنا بعد الله، أن نحول يومنا البائس إلى سعادة، وليلتنا المليئة بالهموم، والوحشة التي تثقل كاحلنا إلى ليلٌ سرمدي يملأه الحب والتفاؤل، دعك من تلك الأعذار التي تردعك عن فعل الأفضل لنفسك أنت قادرٌ على أن تخرج نفسك من الظلمات إلى النور، أنت وحدك قادر على أن تعيد البهجة لروحك المتعبة، أنت وحدك قادرٌ على ردع ذاتك عن كل ما يقلقها ويسرق بهجتها، والطريق إلى ذلك أشدُ سهولة، فإضفاء البهجة إلى حياتك قد يكون في كتاب، أو كوب قهوة، أو إبتسامة في وجه شخص لا تعرفه، والشيء الأعظم هو استشعارك للنعم التي تحوط بك، فهي تستحق منك لحظة تأمل أيضًا؛ لتشعرك بشعور أقل ما يقال عنه هو امتنان لله ثم لكل شيء جميل في حياتك.

ك/نور علي

باعث للإلهام

كبرنا ومصدر إلهامنا يكبر معنا، هناك شخص مميز في حياتنا يصبح مصدر الإلهام المشع لحياتنا، أصبحنا نعيش له، ومن أجله، مهما اختلفت مسميات ذلك الإلهام، إلا أنه له بصمته في حياتنا، له إشراقة خاصة تجعل منّا أشخاص ذو حلم وإرادة؛ ليصبح لدينا همة وهدف ينتظر خلف ذاك الأفق البعيد، المتشجع بصوت ذاك الإلهام ووجوده في حياتنا، إلهامنا قد يكون شخص، أو صورة، كتاب، أو عبارة، خيال، أو ذواتنا، نعم، ذواتنا وبذلك هي تصبح أعظم إلهام لحياتنا.

ك/نور علي

شتاتٌ قاسٍ

شتاتٌ يملأ ذواتنا، قاسٍ على قلوبنا، يقبع بدواخلنا، قاتلٌ لفرحتنا، كاسرًا لخواطرنا، لطالما تعايشنا مع يومنا بطبيعة مطلقة، ودواخلنا تأن، وتتألم من سوء ما يحدث بداخلها، لطالما أتقنا ذاك الدور السعيد الذي نرسمه على وجوهنا كل يوم؛ ليأتي الليل وتنسكب علينا تلك الهموم التي تملأنا؛ لتأتي لنا تلك الذكريات التي لطالما حاولنا إخفائها عن العيان، حاولنا الهروب من تذكرها، لعلها تعتقنا من نارها الكاوية لأفئدتنا؛ لتزيد ندبات ذاك القلب الذي يعيش بداخلنا مختبئ عن تلك الأعين الراغبة برؤية ما يكسرنا؛ ولكن تلك أصبحت أمنية مستحيلة؛ لأننا متقنين لإخفاء شتاتنا، هنيئا لذواتنا المحاربة .

ك/نور علي

نلومهم والعيب فينا

نرمي كل ما حل بنا، وما يؤلمنا على غيرنا، لا نواجه مايحدث معنا موجهين اللوم على غيرنا، لم لا نصبح لائمين لأنفسنا قبل غيرنا، معاتبين قلوبنا، وأنفسنا؛ لأن صلاح أرواحنا هو بالتأقلم مع آلامنا خذلاننا، وانكساراتنا، لومك لغيرك لن يشفي قلبك بل سيزيده ألمًا، وضياع، لن يساعدك لومك لهم، ولن يفهم ألمك أولئك الأشخاص الذين ترمي بلومك عليهم، ولن يتجاوبوا مع مشكلتك، بل سيجعلونها عليك فقط، وأنت تحمل مايحدث لك لذا كن واعيًا من البداية على ماستفعل، وأختر ماهو صحيح لك يا عزيزي، لا تصبح من قائمة الأشخاص اللائمين لغيرهم، والعيب فيهم بل كن عكس ذلك وستجد ارتياحك هناك.

ك/نور علي

ساعة الأمنيات

لطالما حلمنا بأن يكون لدينا القدرة على أيقاف الوقت عند لحظات لن تتكرر، لطالما تمنينا بأن نكون قادرين على الامساك بعقارب تلك الساعة، متشبثين بها بكل حواسنا أملين أن يُحقق حلمنا، لطالما هناك لحظات جميلة نرغب بتكرارها بين الحين، والآخر، نرغب بأن نعيشها مرة أخرى؛ لجمال الشعور الذي يقع على قلوبنا حينها، وهناك لحظات لطالما تمنينا أن تمحى من شريط ذكرياتنا وكأنها لم تكتب لها لحظات من حياتنا؛ لأنها تأخذ نصيبًا من عمرنا وفرحتنا؛ لتجعل هناك ندبة مكانها، هكذا الحياة بطبعها جميلة كالنسمة، وقاسية كالصخرة، لن يسع أنفسنا إلا أن تكون صابرة، مؤمنة بأن الغد سيأتي، وسيحمل في طياته العديد من الأمنيات المحققة لطالما آمنا بوجودها.

ك/نور علي

أعزّ الأمم

أني لأعجب من حال الأمة اليوم!
أمة حباها الله بكل الخيرات، بالسلام، بالحب، بالقوة والثبات، هذا ما كنا عليه قبل سنوات قليلة؛ وهو أيضًا من كان من المفترض أن نكون عليه اليوم، خير أمة أخرجت للناس أنها أمة محمد، ألسنا بنحن أمة محمد؟ أعزنا الله بالإسلام، وجعل الكفار ذليلة أمامنا، ولكن بسبب عزوفنا عن ديننا الإسلام، أصبحنا أذل أمة، يستعبدها الكفّار بدل ما كانت حرة، تحكمها دول أخرى بدل أن تكون الأمة الحاكمة، أترون كما يعرف الإسلام الأمم، ويخفض بها أخرى، فأن أردتم أن تعيدون مجدّكم ارجعوا إلى دينكم، فأن به الصلاح، والعزّة والقوة، والنصر.

ك.مها قحران

تأثر بحجم معقول

لا تلتفت للخلف، فما مرّ حقًا لن يعود، لن يتغير في تلك الأحداث شيء، ولكن تتغيير الانطباعات، حجم التأثير، كمية الدموع المنهمرة، عدد الأشخاص الذي يقفونا معك، وكل ذلك يتغيره بمحض إرادتك، لا تعطي الأمور أكبر من حجمها، ولا تصغرها، كن كالطفل يبكي وقت جوعه، وإذا أكل نام ونسي ما عانى من جوع، أحزن بالقدر المعقول، وتجاهل أيضًا بقدر معقول، تأثر بحجم المشكلة ذاتها لا أكثر.

<u>ك.مها قحران</u>

مرآة الجمال

هل سبق ورأيت نفسك في مرآة؟ نعم أنك تبدُ جميلٍ بلا شك، لن تحزن لمن أخبرك ذات يوم بأنك لست جميل، لمن أخبر الناس بأنك قبيح، لمن تفاخر بين الناس بجماله وأنقص في جمال غيره، لأنه لا يعرف المعنى الحقيقي للجمال، أن الجمال يكمن في يسار صدرك، ويسري في كل أنحاء جسدك؛ حتى يظهر جليًا على وجهك، أنظر إلى ذلك النور المنبعث من وجهك، هذا هو الجمال، وما تلك التي يتحدثون عنها هي الملامح وليست الجمال بذاته، فأعلم أنك جميل كيفما كنت، فقد ثق بمن أنت عليه.

ك.مها قحران

عندما يصبح الحق حلم

يا للعجب اصبحت حقوقنا أحلام صعبة المنال، لا ذنب لنا غير أننا في بلاد لا يتحمل فيها المسؤولين أمر شعبهم، فأنا كطالبة من حقي أن أكمل تعليمي، حقي كإمرأة أن أعمل ومجالي، ولكن حصل مالم يكن في الحسبان، لم أخذ حتى على نص تلك الحقوق فاصبحت كالحلم، إلى من أشكو همي، إلى خالقي وملهمي، لاشك أنه سيدبر أمري ويشرح صدري، يوفقني، وييسر لنا مافيه الخير والصلاح.

ك.مها قحران

صامت يتحدث

ليس كل صامت، صامت فعلًا، فالتلفاز عندما ينفصل عنه الكهرباء صامت؛ ولكن عندما يشحن بما يكفي يصبح مزعج أحيانًا، كذلك الأشخاص صامتون ولكن عندما يحملون فوق طاقتهم يصبحوا أكثر إزعاجًا، قد لا يكون الإزعاج بالصوت ولا بالحديث، ولكن بالتصرفات، فاعذروا بعضكم أن أصبح أحد على عكس ماهو عليه يومًا ما، فهناك إزعاج في داخله تجعل منه شخصًا مزعجًا.

ك.مها قحران

مفتاح السعادة

عندما تغلق عليك الحياة أبوابها، و تغدر بك الناس ويكثر غيابها، عندما تيأس من كل شيء، وتفكر بكل شيء، تتسأل ماذا هناك؟ أني ضائع، مشتت، مختنق، لا أحد حولي، الجميع تخلوا عني، أعيش في عزلة، فقط عندما تشعر بكل تلك الأحاسيس وأكثر تذكر أن هناك باب لم يغلق، وربّ كريم لم يغيب عنك بل يرعاك، أن هناك الله يحبك، ولا شك بأنه سيجبرك، ويطيب لك حالك، فالحياة مع الله حياة أخرى لم يستشعر بها الكثير، فكن أنت أحد تلك القلة الذين عرفوا بأن الحياة هي تلك التي تكون مع الله، فأن أردت السعادة فهي هناك لا تبحث عنها في مكان آخر .

ك.مها قحران

رأيتِ راحتك في البعد!
قررتِ الانسحاب
سئمت!؟
مللت؟!
ام حقًا تعبت؟!
وإن كنت تعبت من صداقتنا فما أتعبك!
حبي المفرط أم اهتمامي! أم خوفي عليك!
تبًا لك وتبًا لصداقة لا تدرك معانيها
عاملتك بصدق، بحبي، بمشاعري ودعائي، وبالمقابل اهديتني الخذلات بملف أنيق،
لم أعد أرغب بوجودك معي برغم من حبي الحالك لك إلا أنني سأتبع قلبي هذي المره
اعذرني فأنت من اخترت الطريق، وأنا فقط لا تهمني سوى سعادتك.

نهال النابهي

أحببتك بطريقة تمنيت أن يحبني بها أحد
أحببتك بكامل قواي، لم يحبك أحد قط بقدر ما أحببتك وكل ما رجوته منك أن تبادلني شعوري، تخبرني بأنك تحبني، وان زعلي لا يهون عليك، رجوت ألا تخذلني، وألا تضع الفراق بيننا، أهلكني التفكير واتعبتني الحيرة؛ فلو كنت تشعر بحبي لك ما تركت الاسئلة تلعب بعقلي فلم يحبك أحد بقدر ما أحببتك، تمنيت أن يحبني أحد بقدر ما أحببتك.

نـهال النابهي

- تدفعني الرغبة دائمًا للحديث معك، فيذكرني صوت كلماتك الأخيرة، بالخدوش التي تركتها في داخلي، بالقسوة، فأتنازل عن أشتياقي وأعود أدراجي ثانيًا.

نـهال النابهي

لحظات الوداع مؤلمة
حاولت الهروب من وداعك، ولكن الواقع غلبني فاطررت أن أحمل قلبي مالا يطيق، ليته لم تكن هنالك وداعات وياليت الايام لا تفرقنا، ليت واشخاصنا المفضلة تدوم، نحاول حبس دمعتنا عند القراءة للوداع ولكن ألم الوداع أعمق، فيتناثر الدمع في وجنتينا.
ليته لم تكن هنالك وداعات
ويبقى الأمان بقرب أحبتنا.

نهال النابهي

يا صديقتي

في آخر لقاء بيننا، تمنيت لو احتضنتك بشدة، عوض عن الأيام التي بعدتني عنك، تخلل الفراغ بين أصابعنا، سحبت يدي من يدك ومشيت وانا ألتفت إلى الورى لعل شيء يرجع بي إليك، راقبتك من بعد، راقبت خطواتك، بكل خطوة خطيتيها أشعر ان قلبي لم يكد يكن معي، أدمعي خانتني عند اختفا ضلك، وقلبي بدأ يرجف وكأنه يود اخباري بأني لم أراكِ مرة أخرى، ولكنه كان محق، مرت أيام تلوى الاخرى وشهور وأنا على أمل رؤيتك.

ولكن قلبي لم يكن مخطىء هذي المرة، الأيام تمر والمسافات تبعد أكثر، وقلبي يتضور شوقًا لكِ، انقطع حبل الود وانطفئت شمعة الأمل بقلبي.

أحبك يا صديقتي

نهال النابهي

يا صديق

كيف حالك؟

انقطع تواصلنا ولم أعد أعلم عنك شيء

أخبرتني بأنني سيء واتهمتني بسواد القلب، ولكن قلبي لا زال يحبك ويحتاجك

لم أعد اعلم عنك شيئًا، ولكن شعور بقلبي يخبرني أنك بحاجتي، وفي احتياج لدعوة صادقة من القلب

ما زلت احاول بشتى الطرق، لأعرف عنك شيء، مازلت أحاول أن اصلك وأتناسى كلماتك الجارحة

ومازال اسمك يسبق اسمي في دعائي.

نهال النابهي

في الصداقة، لا عوائق، لا تكلف، ولا حدود.
ولكننا لم نعد كذلك، عندما قررت أن تنسحب، وعندما قرر قلبي أن يلملم ما تبقى له من كرامة، عندما بنيت الحواجز، وصنعت التكلف، واتحت المجال لأمور تافهه تدخل بيننا
انتهى كل شيء بلمح البصر وكأن شي لم يكن، انتهت اللقاءت الجميلة والمحادثات الطويلة، انتهى السلام، اطفئت روحي من بعدك، ولم تترك لي سوى علامات الندوب بقلبي، ولكني ما زلت أحبك.

نهال النابهي

لا بأس

رحيلك كان موجع حقًا، ولكنه كان خير، لأفهم نفسي جيدًا واعيد ترتيب حياتي، ليدرك القلب انه كان ينبض للشخص الخطأ، لتهدأ روحي، ربما كان رحيلك موجع لدرجة اني كرهت العالم، وكنت أراهم جميعهم سيئون، ولكنني أدركت مؤخرًا أن الله أراد لي الخير، بدلاً من صداقة لا أساس لها

صداقة بدلاً من أن تعينك تزيد على كاهلك الأثقال، لا بأس يا قلبي مع كل صفعة درس جديد.

نهال النابهي

"في قارعة الانتظار"

انتظرت طويلاً، بقيت على أمل أن تشعري بي، تشعري بشتات روحي وألم قلبي، تشعري بانطفاء روحي من بعدك، لم أعد أرغب بشي، تبلدت مشاعري وأصبح كل شيء لا معنى له، رغم إنك ظلمتيني حين غبتي وهجرتيني بدون سبب، حطمتي آمالي وزيدتي آهاتي، ولكن قلبي مازال يحبك، ومازلت أتذكرك في كل حين.

نهال النابهي

أحببتك بطريقة تمنيت أن يحبني بها أحد
أحببتك بكامل قواي، لم يحبك أحد قط بقدر ما أحببتك وكل ما رجوته منك أن تبادلني شعوري، تخبرني بأنك تحبني، وأن زعلي لا يهون عليك، رجوت ألا تخذلني، وألا تضع الفراق بيننا، أهلكني التفكير واتعبتني الحيرة؛ فلو كنت تشعر بحبي لك ما تركت الاسئلة تلعب بعقلي فلم يحبك أحد بقدر ما أحببتك، تمنيت أن يحبني أحد بقدر ما أحببتك.

نهال النابهي

غزة تُباد

مدادي يرتجف عندما أكتب عنكِ، أفقد شغفي، وأفتقد سعادتي عندما أرى حالكِ هكذا. أطفالٌ يصرخون بأعلى أصواتهم، والمنازل تتحطم. القصور تحولت إلى خيام، والأشلاء تتطاير في سماء مدمية، والدماء تسيل على الطرقات.. أرضٌ طاهرة سُلبت من أهلها، وحُرمت من حريتها. أحلامهم تلاشت.

كل هذه المشاهد المرعبة والمؤلمة ليست من فيلم سينمائي، إنما هي حياة تمر على غزة وأبنائها. متى تصحو ضمائركم من هذا السبات العميق؟ كيف يمكن لضميركم أن يترك أجسادهم الهزيلة ترتجف، وخلاياها تضعف واحدة تلو الأخرى؟ متى سينتهي هذا الدمار المروع؟

لقد مزق قلوبنا هذا الواقع المؤلم.. كيف تشفقون عليهم في مواقع التواصل الاجتماعي وتنسونهم في الواقع المرير؟ إلى متى ستبقى غزة في هذا الحال المميت؟ لابد من وقف هذا الظلم والعدوان.. ماذا تنتظرون؟ أوقفوا هذا المحتل عن جرائمه.

أعيدوا لغزة طموح أبنائها الذي سلبه هذا المحتل اللعين.

بسمة النقيب

كن لين القلب وليمون الفؤاد

كن لين التعامل تتقبلك القلوب
وصفراوي حمضاوي يطرد سوادها من تلوث الأخلاق والرذائل
كن أنت ليمونًا مطهرٌ
قاتل لمن يقتل لين قلبك الطيب، كن حاميًا لمبادئك وأخلاقك النبيلة.

كن لين القلب طيبَ
ليمونًا سموحًا يحمي الفؤادَ

بقلم:- ليمونه الصبري

ابتسم!

لك ربّ

للمعجزات يحققُ، من الأفراح نصيبُ فربُ الخير لا يأتي إلا بالخير وجميل البشائر، كن على ثقة بربّ الكون العظيم، وعند حُسن الظن به أنك ستحقق وتفرح على ما تريد وأعظم مما تحلم وتتوقع ولو بعد حين

*فـ أنت بين يدي الكريم الرحمن الرحيم.

بقلم:-*ليمونه الصبري

ينابيع الحب

ليس كل محبٍ يعرف الحب والتعبيرَ للمحبوب
- هناك ينبوع يذرف حبًا في الأفعالَ قبل الأقوالَ
- وينبوع يذرف حبه بصمتِ تعرفهُ عبر رد السلامَ ونظرة الأعيانَ
- ينبوع يذرف حبه بغزارة الأقوال ويسبقه ردة الأفعالَ الادمان

فليس للحب ينبوع واحدٍ ينذرف به كل الأمن والسلامَ، من لدية ينبوع من الحب فـ ليعطي كأس يروي المحبوب، الثقة، السِلم، الأمن والأمانَ ممزوجًا فيه عسل الاحترام.

بقلم:-
ليمونه_الصبري

كن بلسمًا

كن كنسمة الربيع، كعطر الورد، ونقاء هوائها في أحرفك المنطوقة والمكتوبة
لا تجرح أحدًا، فنحن في واقعٍ لا يعرف الرحمة على القلوب
كن دواء لَها لا عليها.

بقلم
ليمونه _ الصبري

مستحيلك مع الله هين

•لا تتشائم تفائل وأعبر الطريق..
•لاشيء مستحيل فقط قول يا الله، وتوكل علية وسيحقق لك المعجزات، ومن توكل على ربه فهو حسبه ونعم الوكيل
•كن مع الله حقًا وسيكون الحق حقًا أمام عينيكَ تنظر لهُ محققَ.

يقلم:-
ليمونه الصبري

كم هو مؤلم حين يتغير المرء.

أدركت تمامًا أن أنا اليوم أي حالياً لا أشبه أنا القديم لقد تغيرت كثيرًا، لم أعد ذالك الشخص الاجتماعيّ اللّطيف كثير الكلام الذي كان يُحب الطلعات والتجمُعات العائلية ويذهب مع الأصدقاء ويشارك المُجتمع بالأفراح والأحزان وإلخ..

اما الآن أصبحت شخصًا انطوائي، هادئًا مُنعزلاً وحيدًا لا يشعر بالوحدة مُطلقًا لإكتفائه بنفسه، هُنا أنا الشخص الذي يَمُر علية أيام، أسابيع، شهور، وهو في المنزل ولا يرغب بالخروج، ليس لي رغبة بأن اذهب مع الأصدقاء أو اشارك بالتجمعات العائلية أو المُجتمعية هنا شخص غريب الأطوار لا يحب أن يتعرف على أشخاص جديدة، هنا أنا وليس لدي كلمات؛ لأتحدث مع الآخرين أنا هنا ولا لي رغبة بفعل شيء فقط أريد أن أكون بمفردي بعيدًا عن الضجيج الخارجي الذي لا مفر منه، أنا هُنا بهذا التغير وبهاذهِ الغرابة؛ بسبب قسوة البشر.

الكاتبة شيماء أمين البوري

الفقد

كم هو مؤلم حين تفقد شخصًا تُحبه، ف مُنذِ وفاة ولدي ادركت بأني لم أفقدهُ هو فقط فقد فقدت كلي، أنتزع مني قلبي الذي لا يُزال يُنبض وبقى جسدي التالف المُنهك، الغير قادر على تحمل نفسة، ترافقني تلك الذكريات والحنية ويؤلمني تفكيري ويرافقة الندم عن اللحظة التي قضيتها في طفولتي، وأنا لم أسمع كلام أبي، الأب سند ترمي ظهرك عليه الأب لا يتعوض ولو جُمع كل الأباء في العالم، فاللهم أرحم كل روح فقدناها وصبر كل قلب فاقد يا الله.

الكاتبة شيماء أمين البوري

أين أنتِ؟

مُنذ سبع سنوات وانا أبحث عني؛ حسنًا ها نحن في عام ٢٠٢٤! إنه رقم لم أتوقع إني سأراه في هاذهِ السُرعة، أنا الان في ١٨ من عُمري ولم أحظَ بالحياة التي يتمناها كل إنسان، مر عام وآتى عام وأنا أبحث عن تلك الطفلة التي أضعتُها، أفلتُّ يدها، تخليتُ عن أحلامها، مضيتُ على أشلائِها، تركتها تذبلُ في ربيعِ عُمرها، لا أستحق طموحها، خذلتُها؛ لسبب ما يبدو لي الآن سخيفًا؛ لكنهُ كان كفيلاً بضياعها، والآن عدتُ لأبحثُ عنها لأُلملمُ خِيباتها وهزائِمها وشتاتها وترمِيم أشلائِها، أرغب في اخراجها من حافة الإنهيار الذي سُقطت فيه، ولكنِ أفشل في كُل محولاتي التي باتت أمرًا اعتياديًا بالنسبة لي؛ ها قد جعلت الحياة مني شَابة لا أفهُمها وها أنا عدتُ مجددًا لأتعايش مع التغير الذي أحتُلني وإنّي هُنا أبحث عنِي بين
سُطوري لعليٌ أجدُ بين حُروفي المُجردة مِن المعنى سَبيل ليُخرجني مِن أرّصفة وحشتي، ليُنزعني مِن بين مُحيطِي الذي كلما أردتُ أنّ أهربُ منهُ زادني خوفًا، ولقد زرعُ الخوف مني مَسكنًا يَخصهُ هو فقط وإنّي غارقةٍ فِي بحرهُ، تائهة أنظرُ هُنا وهُناك، واركض سريعة لعليّ أرى نور في مُحيطي لأذهبُ نحوهُ لكني لا أرى حولهُ سوا ظلام هالك يَعُم واقعي الغريب.

أملاً أن تَستطيع حُروفي اخراجِي مِن واقعِي الذي لا يُناسبني.

الكاتبة شيماء أمين البوري

صِورة ذَاتِية مُزَوَرَة

مرحبًا بك أيها الإنسان المُهتز انضم ليّ!
دُونَ ثقة بِنفسِك، دون أي شُعور بِالأستحقاق،
في عالمي لا وُجود إلَّا لِلإضطِرابَات،
لا يُوجد سِوى آراءٍ قَديمَة مُعيبة غريبة،
من بداية إختلاطي بِالمُجتمع في مَجَالسِ عائلتي المُتكررة، إلى المَدرسة وخاصةً المَرحلة المتوسطة والثانوية،
وأنتَ، كَيف تَشعُر؟
مُجرد كِيسٍ مُمتَلئ بِالآراء!
تَشعرُ بِالإهتزاز!!
تشعر بالتَضَاد،
أيُها الغبي الذَكِي،
المُتعجرف المَتواضع،
يا كَومة الآراء!
أأغلقت عقلك بِأحكامٍ وَلَمْ تعد تَستقبلُ الآراء؟
أم لا زَالَ كِيسُك مَفتوحًا!
لا تَزال تَنتظر لِتجمع الصُور التي يُعطيهَا لكَ المارة وتُدقِقُ فِيهَا!
وتَخاف أن يُصَورك بِطريقةٍ سَيئة!
لَمْ تُفكر يومًا بِتَفريغ مَا بدَاخلك لِلنفاية، ومَلؤ نَفسِكَ بُنفسِكَ بِالصُور التي إلتقطتها لِذاتِكَ،
لَستُ أفضل مِنك صَدقني!
لازلتُ أفرغ مَا جمعته لِسنواتٍ من آراء الأخرين وأصْنعُ لِنفسي صُورةً ذاتِيةً حَقيقةً بِدَاخِلي،
أحيانًا أفشل، خاصةً بالآراء التي جاءت مِن مَن وثقت بِهُم كَثيرًا!

<u>♡غدير زياد</u>

حبس الأنفاسِ على الشاطِئ

الخوف عدو الإنسان،
يقتلك ببطئ وينهشك،
كم من المَرات تَعرضنا لِصَدماتٍ كثيرة،
نتعامل وفق هذه الصدمات والأحزان التي تعثرنا بها في الماضي،
وبنفس ردات الفعل التي قُمنا بها حتى، نتوهم أن الخطر لا يَزال يُحِيط بنا
وندرك أن المُشكلة انحلت من حَولِنا وعبرت فينا وتَعقدت مرةً أُخرى!
تظَّل مَخاوفنا من أن تَتَكرر، وتلاحقنا إلى أن تقضي علينا بالكامل،
تُتلف أعصابنا من تَرقب المصائب التي لا وجود لهَا وَتَنطفئ أرواحنا من التفكير بالأخطار!
يمزقنا القَلق والتَوتر،
ونغرق تَمامًا على الشاطئ،
ظنًا مِنَا أنَّنا لا نَزالُ وسَط البحر...

<u>غدير السراجي</u>

اكتِمَالٌ غَيرُ مِثالي

رغبتُكَ في أنْ تَكُون بِالمقَامَاتِ الأوّلى رغبةٌ جميلةٌ ومُحفِزةٌ لِلنُمو في الحَياة،
وَلَكِن..
ماذا عن الرغبة بِالمَقامَاتِ القُصْوَى؟!
أو الخَارِقَة!
رغبةٌ غريبةٌ ومُرعِبة!
تَسعَى دَومًا أن تَكون مُكتمِلًا بكلِّ شيء في حَياتك وتُدَقِق بِالتفاصيل!
تُريد أن تَسِيرَ الحياة بِاكتمالٍ كَمَا لو أنَّهَا جَنة!،
حياةٌ خَالِيةٌ مِن الثَغراتِ والمَطبات؛ وإلَّا سَتُصَاب بِالضَجرِ والعَار،
ويَأكُلكَ الإكتئاب إذا لَمْ تَصِل لِمُستوى الإكتِمال، و تُنجِز بِنسبةِ مِئةً بِالمئة في يَّومِكَ،
وأحيانًا تَنتقِدُ العالم على طَبيعته النَاقِصَة!

تَنخَدِعُ بِسعيكَ لِلكَمَال،
ولكِنكَ بِالحَقِيقة تَحفرُ قَبرًا بِصَدر العَالم المُشوه المليء بالثغراتِ، العقبات، الإخفَاق والخسَارة،
عالمٌ لا يُفتَرضُ بكَ أن تَكون فِيه كَاملًا؛ بقدرِ مَا يُفتَرض أن تَكون ثابِت نفسيًا،
وَتدركَ بِأنَّ العَالم خُلقَ بِهَذا التَفاوتِ حَولك وفِيك،
العَيبُ أن تُنْكِر النَقص داخلك! فَيصبح نَقصك فاذحًا بينمَا لو تَقَبلته سَتُصبحُ أعلَى إنتَاجية،
وتُدرك أنَّ رَوعة الأشياء واكتِمَالها بِقُربِهَا لِطَبيعتِنَا...
أن مَا يُجَمِل الأشياء حَولِنا أو يُجملُ مَا نقُوم بِه هو تَوقُعنا لِكَمية الأخطاء التِي سَيكون عليهَا الأمر ولَكننا نَجْتَازُها،

حينهَا سَنرتاح ونَنطَلِقُ ونُبدع سَيكون كُلُّ شيءٍ عذب، وسلسلًا ومُذهلًا بكلِّ مَا فِيه من ثَغرات،
فبَعضّ العُيوبِ مِيزة،
أن تَكُون إنسانًا غير مُكتَمِلًا في الدُنيـا يَعني أن تَكون مِثَالِي.

غدير السراجي

انـهض

قد يكون الضعف بنىٰ حولك سجنًا ضيقًا لا تستطيع الخروج منه! وادهمتك الخطوب والتفّت من حولك الهموم واخذت روحك في الهرب إلىٰ المجهول! ولكن عندما تشعر بأنك عاجز حأول بتغير نفسك ولا تنتظر للواقع حتىٰ يتغير.. خذ بعض الوقت وفكر بالمُستقبل الوقت يَمرُ من بين يديكَ فاستغلهُ قبل أن تآتي أيام وتكون فيها نادمًا عن اللحظة التي عشتها وانت حزين استغل الحزن بالفرح والفشل بالنجاح والإحباط بالقوة فالاشيء يستحق الحزن العمر لن يتكرر مرة أخرى، لذا ضع هدف وأذهب إليه ومهما كانت الطريق صعبة حاول حتى تصل.

الكاتبة: شيماء أمين البوري

مزيج خطر..

ملامح امراة وقلب طفلة، أتزان العاقلين وطيش المراهقين، عقل ذكي وقلب حنون، قوية و سريعة الدموع، عصبية ومتفهمة حساسه وصلبة، متناقضة وصارمة، خائفةً شجاعة متهورة متأنية، رحيمة قاسية كيد عظيم وبراءة قاتلة..

بربك كيف على فهمك يا أخطر النساء؟!

أصل لنقطه أفتش عن صفاتكِ أجزم بها وأحلف لها، دقائق وتتغير كلها، يصعب علي فهمك لو أن نشتاين ونيوتن قد درسوا تقلباتك لصُعب عليهم أكثر من علومهم، توقفي عن تغير طقوسك أوقفي الزمن لنحاول مواكبة أفكاركِ، صباحًا تغرمين بصوت فيروز عبد الحليم وأجدكِ ليلاً بذلك الفنان الجديد هائمه، في الظهيرة تجدلين شعرك وترتدين تنورتكِ الوردية لتلعبين كطفلة في الرابعه وليلاً امراة فاتنة عظيمة، عصرًا تشاهدين سبيستون ومساءً فيصل قاسم، كفي عن العبث بي يا هذه...

والآن سيدتي الصغيرة هل لي أن أطلق عليكِ"الثلج الساخن"لقب متناقض كـ أنتي..

الكاتبه:أسماء العزي.

"مثل شجرة في مكان بعيد"

يحتطبُني الباحثون عن الدّفء، يقصون أجذاري ويهزون أشجاري..

أظلّل التّائهين، أقف بثبات خلفهم، أمنع الشمس من أحراقهم أحتضنهم بقيلولة جميلة...

أخبّئ الطّيور في قلبي أبني أعشاشها على جفوني أأويها وأجعلها في حنفي أمنه..

يتوارى خلفي الهاربون...

وكثيرًا ما أمدّ غصنًا للّذين
تجرفهُم الأنهار ،ليعودوا إليّ آمنين..

أقف محطة أنتظار للعاشقين، ينحتون عليّ أحرفهم لأبقيها ذكرى لكبرهم...

"أقف كشجرة"

"وللأن لم يحاول أحد أن يسألني
ألستَ مُتعبًة؟! "

أسماء العزي.

"في نهاية المطاف أدركت أن أعظم إنجاز يمكن القيام به هو القدره على مواصلة حياتك بنفس الشغف رغم ما جَرى، وما يَجري ومالم يتوقف..

إنجاز المرء ليس بنجاحاته الفظيعة و المبهرة، بل بإيمانه، وبقدرته على خلق سببًا من اللاشيء ليحيا بنفس القلب، وبنفس الروح، وبنفس اللطف الذي خُلِق به، وخُلِقَ من أجله..!

أن يؤمن أن كل صباح بداية جديدة وفرصة جديدة لسعادة كبيره، أن لا يفقد وهجه وأمان قلبه رغم تقلبات الحياة، أن تظل سكينة قلبه ترافقة وتعود إليه عند الهلع..!

أسماء العزي.

أعلم أنك سوف تواجه الكثير من المعارك اليومية في هذه الحياة، ولكن معركتك الأهم ستكون تلك التي تخوضها مع ذاتك؛ لتبقي فيها قلبك سليمًا وسط كل الدمار الذي يحدث حولك، أن لا تتلوث مع غبار القساوة، أن تظل سجيتك الأولى، فطرتك الأوله، أن لا يتغير نبضك الأول، أن تظل حنونًا على الأطفال والمسنين، أن تظل سعادتك أطعام حيوان أليف، أن تظل الوان قوس قزح هي مرحك، أن تفرحك رشات مطر، أن تظل غيمة قلبك نقية صافية، أن لا تصقلك الأوجاع وتصبح منطفئًا باردًا، أن تظل ابتسامتك مشعة لا باهته، أن لا تقسو على من حولك وتبقى لين القلب والقول، أن تظل صُحبتك آمنة ومجالستك رقيقة، أن لا تغدو جارحًا فض اللسان، غضوبًا متعجرف، أن لا يعرف عنك سوى الأمان..!

أسماء العزي.

يقول شمس الدين التبريزي :
"إن المرء مع من لا يفهمه سجين."

ويقول جورج أرويل:
" ربما لم يرغب المرء في الحب، بقدر رغبته في أن يفهمه أحد."

ويقول أحمد خالد توفيق :
"أعتقد أن شقاء الإنسان ينبع من مجالسته لمن لا يفهمه، بل ويسيء فهمه باستمرار، إن شقاء الإنسان لا ينبع من كونه لا يجد صحبة، بل من كونه لا يجد الصحبة المناسبة."

وأقول أنا:"من لم يجد من يفهمه في الحياة لا يعتبر أنه على قيدها"

ولذا فإن وجود شخص تستطيع أن تخبره بما يجول في داخلك بدون أن يسيء فهمك، هي أعظم نعمة ممكن أن تحصل عليها، أن تعود إليه كلما امتلئت حنجرتك بالكلام، أن تكون معه بعفويتك دون تصنع وابتلاع كلمات لا يجب سماعها، أن يكون متفرغًا لك في أي وقت تريد التحدث، يسمعك دون ملل، تكون كخفة فراشة في الحديث معه، أن تستطيع نثر كل ما يجول بخاطرك دون الخوف من سيء الفهم..

<u>أسماء العزي.</u>

إلى المتحطِمة أحلامهم

-سلامًا على احلامكم التي لم ترى السلام يومًا..

تستيقظ صباحًا وبداخلك حلمًا أكثر اشراقًا من نافذتك المتهريه، تبدأ يومك وحلمك يشغل بالك فيمر يومك رويدًا رويدًا ليثبت لك أنك لن تستطيع فعل ذلك، واقعك وبيئتك وقوى تتحكم بك تثبت لك ذلك، فتعود منكسرًا تجر حلمك الذي يتسرب من رمش عينيك لوسادتك، تسقيها ليلاً بخيبات أحلامك كما أعتدت، ومن بعدها تتحول أنت لعلامة استفاهم لسؤالُ مهجور لا أحد يلتفت له..

"أقترب هنا ياصديقي"

أنا أعلم مابداخلك، تلك المضغه المحطمه بأيسرك ليست بيدك فمن زرع فيها ذلك الحلم الصعيب سيجعلك قادرًا على تحويله لواقعًا تعيشه، أن كان لديك حُلم فهذا بحد ذاته فخرًا، تُجاهد في سراب تسقط وتنهض ومهما تعثّرت في جهادكَ عُد إلى ربّك ثانية وثالثة وعاشرَة نّاديه كما ناداه صاحب الحوت وهو على يقين أخبِره بأحلامك المستضعفه بواقعْك المزري، دع أدمعك تعبر عن ذلك، لا بأس في هذا حطم قنُوطك بعظيمِ رحمته التي وسعَت كلّ شيء عُد ولو أسرفتَ سيقبلُك، سيرممُك، سيتولىْ أمرك لا تيأس ياصاح...
""

هيا أنْهض لا شيء سُيعجزك واللهُ معَك، أجعل حُلمك على قارعةِ الطريق وواصل المسير ولو كان طريقكُ ديجور، حتمًا سينجلي ياصديقي، ولو كان ضاربةً سيسهل لك أن كان من نصُيبك، الله يتولى مُضغتك" ويعلم ماتخفي الصدور" يعلم كم أن السير كان صعبًا عليك، يعلم أفكاركَ وكوابيسكَ التي نالت منك ولم تنْل منها،

يعلم مخاوفكَ ورجفة يديكَ، يعلم ضجيج عقلكَ ونصب عينيكَ، كل هذا لا يفوت على من هو بك أرحمُ، لا تيأس يا صاح جدد حُلمك وأنطلقْ!

أسماء العزي

خُذ نفسًا عميقًا،ضع يدك ع قلبك المتحطم، أقطع وعدًا لنفسك، أهمس لقلبك أنهُ سيعود على ما كان، وأخبر جروحك أنهُ آن إغلاقها، وذاكرتك حان حذف ما يزعجك منها، أخبر ذاتك أن هناك ربٌ أحن عليك من أمك، أقرب إليك من حبلُ الوريد، لا تهون علية دموعك التي تتسرب ليلاً لوسادتك، ربٌ يفتقد سماع صوتك تُنادية، يبتليك؛ لأنه أشتاق قُربك، يبتليك لتقترب لا لتكتئب، ربٌ يعزُ عليه انطفاء روحك الجميلة، ربٌ يهيئ قلبك ويصقلهُ ليصبح أقوى وأجمل، أعطي نفسك وعدًا بأن تصبح أجملاً حالاً وبالاً...

أسماء العزي.

إلى القاسية قلوبهم!

المنزوعون رحمة، المبتعدون عن اللطف، وجه العالم السيء، المكبلة أفئدتهم بالغل، الجارحون مستنزفون المشاعر، لاذعين الألسن أن كانت أعظم العبادات جبر الخواطر، فأكبر الكبائر كسرها..

توقفوا قليلاً وعدوا معي!
كم خواطر كسرتم؟
كم قلوبًا جرحتم؟
كم أحلامًا حطمتم؟
كم أعين أسهرتم؟

كيف تنام ليلاً وقد عملت عملتك!
كيف ترتاح وقد أضقت راحة غيرك!
كيف تهنئ يومك وقد أزعجت يوم من حولك!
كيف تعيش وقد ذرفت دموع من التجئ لك!

أتظن أنها قوة، ما هي إلا عجز وضعف، الزمان دائرة حتمًا ستقف بنفس المكان، فالله يمهل ولا يهمل!
ويحك! فدعوة المظلوم لا ترد، ولايوجد بينها وبين الله حجاب، أن رفع كفيه مرتجفًا راجيًا الله أن يلمم شتاته ويصلح كسر قلبه وكنت أنت السبب، أن هجر النوم مقلتية وكنت أنت السبب، حين فقد شغفه وأنطفئ وهجه وأنسرقت ضحكته وكنت أنت السبب!

دعوة واحدة كافية لنسف حياتك، الله مع المظلومين لا الضالمين، الله دومًا بصف الصابرين، وعدهم ووعده الحق،الله دومًا مع

المناجين المستغفرين، كان الله يعلم أن هناك من يرمون سكاكين من أفواههم فقال عز وجل "ولقد نعلم أنه يضيق صدرك بما يقولون"
كان الله يعلم أن أوقاتًا تمتلئ صدورنا بما لا يحكى فقال "فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين" لم يقل كن من الشاكين، ولم يقل كن من الباكين،ولم يقل كن من المنتقمين، ولم يوصينا أن نكن من المنكسرين، الله يريد منك القرب ليسعدك؛ فقال كن من الساجدين، دع انكسارك لله وحده، شكواك ورجواك لمن شق سمعك وبصرك فقط، سلم أمرك لله هو من سيحسن تدبيره..!

أسماء العزي.

عزيزي القارئ، أنا أعلم كما تعلم أنت وتُنكر ذلك، أعلم ألمك الذي تُخفيه عن الجميع بأبتسامة باردة، أعلم أنهُ يحز في خاطرك ماحدث لك، أعلم برغبتك في الإستسلام، آن الآوان لتتخذ قرارك وتستعيد حياتك من جديد، أنت لا تستحق أن يحدث لك كل ذلك، كن كما تشاء أنت ولا تكن كما جعلوك، دعك من الماضي وعش الحاضر، تأهب لمستقبلك الذي ينتظرك، أطفئ ضوضاء العالم وأعط قلبك فرصة التغيير، خُذ هذا الكتاب صديقٌ لك لن يخذلك كما فعل الأخرون؛ فقط سيكون خارطة تغيرك..

أسماء العزي.

ابتسامة مجعدة

جميلة جدًا ابتسامتك المجعدة تلك، لون شعركِ الذي يُشير الى لون ماسترتدية قريبًا جعل منكِ لوحة فنية بديعة! تلك الخطوط التي نحتتها الأيام بوسامة على تفاصيل وجهكِ البريء تُثبت أن الخلود شيئًا ليس ممتعًا!

تستحقين قبلة نوبل على جبينُكِ الزمردي؛ لحراستكِ المشددة على ابتسامتك التي بعد ثمانون عامًا مازالت تُثبت أن لاشيء يستحقُ العناء!

"جميلتي"أيتها اللوحة الفنية،بعد ثمانون عامًا تتحولين من أقحوانة لعبادِ شمس تدورين حول جيلكِ الأصغر، يتقمصون دور نحلة ليقفون على كفك راسمة لهم مستقبلاً جميلاً بدعائك!

وردة نادرة أنتي، تستطيعين أن تكونين بكل فرح بكف مراهقة أهدت لها من معجبٌ سري، وبالذات الأوان تكونين وردة متفتحة على ضريحٌ ما، تستطعين أن تكونين كل شيء سماء... غيمة... وحتى مطر!

" جميلتي"كان باستطاعتي تقديم لكِ نصًا يصف مافعلتهُ الحياة بكِ، لكني حفيدة عاقة تلعثمت أحرفها بشعرٌ أبيض وتجاعيدٌ لطيفة!

أسماء العزي.

أهرب من رأسي

بينما أنا جالسٌ هُنا، مئات الافكار تراودني
كيف أتخلص من ندبه وشمتهُا بيدي في رأسي، كيف أنقذ نفسي من
هلاك نفسِي ونفسي ترفضُ الإنقاذ، خائفةٍ من تكرار التجارب
السابقة المؤلمة، خائفةٌ حتى من نفسها (مني أنا) ..
انا التي أغرقتُها في مُحيط الحُب والعطاء أفرطت في تقديم
مالاقدّمه أحد لنا قط.
أريد أن انتشلُها من ذعرها أخذُها حيث الأمان والسعادة، حيث
لايوجد ألم وحزن، حقًا أريد أن أنقذها ..
لكنها ترفض خوفًا من تكرار المشهد من تكرار سقطوها في
مستنقع أفكاري التي تؤلمها وتجعلها وحيدة.
أنا آسف لكِ.

فاطمة العود

فقد نفسه

عاد بعد يومٍ شاق من دوامه يحمل عدة كتب اشتراها في طريقه من مكتبةٍ ما دخل لشقته التي يسكنها لوحده انزل الكتب من يديه على المنضدة وافرغ مافي جيبه ويرميه بجانب الكتب ذهب ليعد قهوته المعتادة أنه يعشق القهوة المرّة ك مرارة شعوره بعدما سأله صديقه في العمل : كيف صنع منك الفقد هذا الشخص الذي أنت عليه الآن ؟

لن يكذب حين بأن ذاك السؤال اشغل تفكيره طيلة الوقت
رجع للصالة بعدما أعد القهوة جلس على الكنبة وأخذ مذكرة تسمى "مايحدث داخل عقلي" يكتب فيها كل ما يشعر بهِ مع قلم أرتشف من قهوته قليلاً
وبدأ يدوّن مايدور في عقله منذ أن أحاط تساؤل صديقه كل تفكيره :
لقد فاجأني تساؤل صديقي حقًا رغم أنني اعي ما أنا عليه الآن هي فقط حصاد السنين التي ظننت لوهلة بأنني سوف أنسى وأكمل حياتي ببساطة، هذا فقط ما يظنه من حولي ..
أنهار ليلة وأبكي ليال أحزن وأصرخ ودموعي تنهمر كالشلال يوم يومان شهر شهران وسوف أنسى !!
أحقًا من حولي يظنون أن الأمر بتلك البساطة؟
ليلة الفقد كلفتني عمري كله أخذ مني صحتي وتفكيري مراهقتي وشخصيتي سلب حياتي، بل سلب مني نفسي التي فقدتها في تلك الليلة ومنذ ذلك وأنا لم أعد أنا ..
أصبحت ثرثار للغاية فقط؛ كي لا أسمح لأفكاري بالتمادي، وتلك الحشود تظن بأنني بخير وقد تناسيت، لكن حين أعود لوحدتي تبدأ المحادثات تدور في رأسي أفكار مختلطة ببعضها البعض ترهق كاهلي وتفتك برأسي
حتى إن المكان يصبح موحشٌ وخانق ..

لاتستخفو بلوعة الفقد فقط حين تفقدون شخصٌ تألفه ارواحكم
ستدركون معنى تسلبَ منكم ..
ستدركون معنى أن تصارعون لتكملوا حياة لا تريدونها
وفقط تنتظر لحظة موتك ..
حقاً أنه شعور مؤلم، لكنني لا أظهر أي ما أشعر به
فقط أتظاهر بأنني بخير وأمضي في الحياة بقلب مؤمن بقضاء الله
وقدره، وعوضه لي في الدنيا والآخرة.

فاطمة العود.

ومرت سنة!

يُؤسفني قَول ذلِك
حقًا يؤسِفني إن يَنتهي الأمر بتِلك الطريقةَ كُنت أظُن أنها فَترة
وتَنتهيْ، لكِنها سنة مرّت
ولم انتهِي مِن الذكرياتِ
والصور
والأحادِيث
لَم انتهي ِمن نسيَان كُل ذلِك إنه عَالق في مخيلتي،
لكن ماذا عن الشُوق!!
ماذا عَن العيون ِالتي تمطرَ كل ليلة!!
ماذا عن الصمتْ والشرودْ الذي ارهَقني
أشعرُ بأنني لم أودعُ صديق َبل ودعتُ رُوح معه،
اليوم ..
اعترفُ لك إنني لَم استطِع تجاوزك
مرت سنةً وانت لم تغب عن عقلي
أنني أراَك في كلَ الأماكِن والوجوهِ،
أراك في كُل كلمةً تُقال امامي تشبهُ كلماتك،
فيْ كل أغنيةً كنت تسمعُني إياها،
في كل صوت يشبهُ صوتك،
في كل الاشخاصِ الذين يحملونَ نفس أسمك ..
ماذا لو لم يأتي هذا اليوم مِن سنة ؟
ماذا لو أن شهر يونيو لم يمُر
كنتُ انا وانتَ هُنا نسمع احاديثَ بعضُنا دون ملل او كَلل
كنتُ سعيدة خلاف هذي الليلة
حقاً إنها ليلة مظلمة حزينة
أنا والقمر والليل
من سنة!!
ننتظر قدومك أو نسيانك.

فاطمة العود

من الأرشيف

دقت ساعة الحائط إنها تتجاوز الخامسة فجرًا لقد انتهت من صلاة الفجر وعدتُ لمحادثته مرة أخرى مرت خمس ساعات نتحدث ولم نشعر بالملل
كيف أصف شعور الألفة حين أكون معه
أيمكنني تسميته ب روحي التي تسكنني؟
رأيته مختلف بل مميز لا يشبه أحد من بني آدم
يستطيع أن يمحي كل ألم أشعر به فقط بمجرد سماع صوتهِ
أخبرته ذات مرة بأنه شخصي الأحب ورفيق أيامي
حسنًا لقد أدهشني رده كالعادة
حين قال : تخبرني بأعترافٍ صريح أنها تحبُني
لكن تغلف اعترافها بقول أنني رفيقها

ألا ليتها تعلم بأنها محتلة عقلي
وجوارحي من تلك الليلة تسكنها

حين ترون فحوى مادونته سوف يتبادر ذهنكم أنني أعيش شعور ما يسمى بالبدايات ..
لكنني اخبرتكم أنه شعور الألفة حين أكون بأمان معه
لم تراودني اية مشاعر خوف أو رهبة..
فقط لا أريد ينتهي
ذاك الشعور
والاحاديث
ووقتٍ جمعنا
والصدف
والحب
و
الصداقة.

فاطمة العود

كلماتٍ ليست كالكَلمات

حين أهدتني قلت بأنها أغُنيتك المفضلة
أصبحت تسمعنُي كلماتها كُل ليلة
أحببتها من حبِك لسمُاعها
بتنا كُل ليلة نُردد احساسها تأخُذنا لعالم أخرى
حين نسمعهُا معًا
نطير للسماء
نرقصُ تحت المطر
نركض في البستان مليئ بزهور الحياة
نتأمل البحر بهدوء
وأنا!
كطفلةٍ تتقافز فرِحًا لأبيها وبيده هديةٌ لها
تُسعد حين تكون معه
تتعالى ضحكاتها
وأنت ؟
صديقها تأتي كُل يوم للإطمئنان عليها
تداريها
تهتم بها ك طفلة
هي حقًا ترى نفسها طفلة بجوارك
نجتمع تحت ضوء القمر نسمعها
تأتينا كُل تِلك المشاعِر
تفيض ك البحِار
أنا اتأمل صوتِك
وأنت.. تسمُعني كلماتِ ليستْ كالكَلمات.

فاطمة العود

عزيزي القارئ

قد وصلت لختام آخر نص كتبته وليس آخر الكتاب
استغرق مني الامر ساعات وأنا أجلس هنا ولا أعلم ماذا سأكتب لكم ..
ليكن ذلك ، أريد اخباركم أن لايوجد إنسان ناجح بدون فشل وإن تمكن منه الفشل لكنه نهض مجددًا؛ كي يثبت نفسه من يكون ولا عيب في الفشل بدونه لما إستطعنا إن نصل الى أعتاب النجاح ..
ولا تيأسوون بمجرد عدة محاولات لم تكن من حليفكم، فإن اخفقت مرات حاول مرة اخرى وسترى ..
لتعلم يا عزيزي لايوجد شيءٍ يحدث لك دون حكمة من وراءه فحين تبتئس عندما يؤخذ منك شي تعزه وتحزن فتظن، وكأنه عِقاب لم يكن إلا لطف من الله لك وحده يعلم ما هو الخير لك وما هو الشر عليك
يبعدك الله عنه ويأتيك العوض الجميل الذي وعدك به ..
ولايوجد إنسان دون حزن وغم لكن بالدعاء تُمحى الأحزان ..
لتكن دومًا بخير أيها القارئ وتذكر إن الانسان خُلق ليعيش لا؛ كي يصبح أسير مخاوفه.

فاطمة العود

ويبقى السؤال:ماذا ننتظر؟

حقًا ماذا ننتظر ولمَ، لماذا نقف كي ننتظر، نصل لمنتصف الطريق ثم ننتظر، ننجز جزء مما نريد وننتظر، نشعر بلوعة الشوق لكننا ننتظر!!

ننتظر ماذا ؟ ولمَ؟

نعلم أننا لا نستطيع التحمل لكننا ننتظر، نريد تحقيق حلمٌ ما فننتظر، نقف على أعتاب أبواب الأحباب وننتظر..

تهيج أفئدتنا بكومة مشاعر تريد منا البوح لكن ننتظر، نريد تجاوز مخاوفنا وننتظر!

ندّعي أننا تخطينا لكننا ننتظر، تناسينا الجِراح فننتظر ..

ثم ماذا بعد الانتظار هل سوف يصنع لنا شيئًا يستحق انتظارنا له؟

أم إن فكرة الانتظار ماهي إلا عذر غبيٌ ناتج عن جبن

فاطمة العود

نهوض

ألم يتبادر إلى ذهنكم سؤال لماذا نجعل الحياة سوداء ونسمح لأفكارنا السوداوية النيل منا !
من قال بأن الحياة تتوقف حين تقف أنت ؟ مخطى، الحياة تمضي وتكمل سيرها إن اردت وإن لا، هل تظن حقًا حين تحزن طوال اليوم وتغلق الأبواب على نفسك بأنها ستتوقف فقط لمجرد إنك حزنت ؟
لا ولن يحدث، سترى بأنك أنت من توقف وليست الحياة..
ذلك يؤكد على استمرارية التأقلم مع مطبات الحياة
أن لا نجعل منها سبب للتوقف أو السقوط ونراها قط ك مطبٍ سوف نتجاوزه عاجلا غير آجل، أن نستمر في الكفاح لنصل على أعتاب أبواب النجاح أن نكمل مسيرتنا ونفعل كل ما يمكننا فعله، ونرى كل تلك المصاعب والاحزان والمتاعب ماهي إلا مطبات!!

أكمل ما بدأت وعش حياتك كما أردت خُلقت كي تعيش وليس كي تجعل الافكار السوداوية تقضي عليك
لتصل يومًا نادمًا على مضيعة وقتك وحياتك كلها على شيءٍ لايستحق الذكر.. فقط لاتستسلم.

فاطمة العود

أهرب من رأسي

بينما أنا جالسٌ هُنا، مئات الافكار تراودني
كيف أتخلص من ندبه وشمتهُا بيدي في رأسي، كيف أنقذ نفسي من
هلاك نفسِي ونفسي ترفضُ الإنقاذ، خائفةٍ من تكرار التجارب
السابقة المؤلمة ، خائفةٌ حتى من نفسها (مني أنا) ..
انا التي أغرقتُها في مُحيط الحُب والعطاء أفرطت في تقديم ما
لاقدّمه أحد لنا قط.
أريد أن انتشلُها من ذعرها أخذُها حيث الأمان والسعادة، حيث
لايوجد ألم وحزن، حقًا أريد أن انقذها ..
لكنها ترفض خوفًا من تكرار المشهد من تكرار سقطوها في
مستنقع أفكاري التي تؤلمها وتجعلها وحيدة.
أنا آسف لكِ.

فاطمة العود

إلى أعز أنسانة لدي

إليها:
تلك التي تجلُس الآن بملل
تعالجُ المرضى حوليها، بينما أنا أجلس هنا
اكتتب عنها بِحب..
لطالما قد تمنيتُ منذ استكانِ
أن يمنحني الله بِ أخت كُبرى
تُصبِح رفيقة أيامي
صاحبتي
مصباح لي في دروبي المظلِمة
خبيئة أسراري
أُشارك معها تفاصيل عيشتي
لكنّ الله لم يكتُب لي..
ثم بعَثكِ في سبيلِ حينما ظننتُ بأني سَأكون وحيدة نفسي، وهبكِ الله لي
صدفة!
فأصبحتِ جزء لا يتجزء مني
وظلٍ أستظلُ به من حماوة الحياة
لا أكذب أن قُلت
إني أهاب الفقد
فقدُكِ أنتي
كما فقدتُ من قبلك
أحبّاء
لكنّ دعواتي دومًا ترافقِك
لا أكُف عنها
في ودائع الله أنتِ وقلبكِ الرقيق الحنون يا أعز إنسانة لدي.

فاطمة العود

"الإناء المُراقب لايغلي ابداً"

مثل ما لاتُثمر الأماني التي نترقبها بقلق في حياتنا اليومية عندما ننتظر الأشياء بفارغ الصبر نرى الزمن وكأنهُ يمر ببطءٍ شديد تتمحور حياتنا بإنتظاره لانرى شيءً سِواه وكأن لاشيء غيرهُ في هذه الحياة نستهلك طاقتنا وتفكيرنا فيه ونرى إنهُ أستغرق وقت طويل وفي الواقع لم يأخذ كُل هذا الوقت الذي أخذهُ في أذهاننا... فمن الأفضل أن نرى الحياة بمنظور مُختلفة ونحدد أهدافنا، ولِنعتبر أن حياتنا كصورة عندما نكون بِداخلها لانرى شيء ولكن عندما نخرج من إطارها سنرى أشياء لم نراها ونحنُ بداخلها، فُربما الأشياء التي كُنا ننتظرها ليست الأشياء التي نريدها في الحقيقة وكأننا ضِعنا بهذه الصورة وأول ما رأيناه حسِبنا أننا نُريده، فكُل مِنا يحتاج وقتً ليجد نفسه، ليضع نقاط ويعيد ترتيب هذه الصورة ليعطي الأشياء حقها من الوقت ويبحث عن أشياء أخرى ليكون ذات نظرة واسعة لا ينحصر بشيء وكما قيل أن "الصبر هو فن العثور على شيء آخر نقوم به"..

<u>گ/ اليمامة الشميري</u>

"في النهاية كل شيء يصبح على مايرام"

قد نواجه في الحياة لحظات تُشعرنا بالضياع، قد تكون لدينا أفكار وأهداف نؤمن بها ولكن يبدو تحقيقها صعبًا، نمر بمواقف تُشعرنا بأن الأمور ليست على مايرام ولكنها ليست النهاية، فالنجاح لا يأتي إلا بالفشل، والنهوض يأتي من السقوط فلولا هذه العثرات لما شعرنا بلحظة الوصول والنجاح..
ومع مرور الوقت نرى أن الأمور تبدأ بالتحسن بشكل طبيعي، ربما ليست بنفس الطريقة التي توقعناها، لكن بطريقة أخرى جعلتنا نفهم أن كُل التجارب التي مررنا بِها كان جزء من الطريق الذي أردناه.

<u>گ/ اليمامة الشميري.</u>

"لا أعلم أين أذهب"

دعوني أقص لكم بعض القصص في زمان ترتاد المؤاسينا، عند جلوسي في الروابي وتحت الأيك وحولي الخصيب، جالت بإتجاهي صديقةٌ عزيزةٌ لي حتى وصلت إلي، فجلست بجانبي وهي متعبةً جدًا، فأسندت رأسها على كتفي، وهي تجيش وتصدع من رسم مآسيها وعثراتها التي واجهتها في أيامها القريبة، تقص عليّ بكل ألمٍ ودموعها تنهمر، ولكن لاتسعفها كلماتها لوصف هول ماتشعر به، وكأن هذا العالم ضيقًا بها ولايتسع وكأن جبالًا راسية على صدرها، فعندها هممتُ ل أُربت عليها أحتضنتها بكل رفقٍ وخوفٍ، وكأني أريد أن أحميها من هذا الحزن الذي يعتليها، وكأني أريد أن تشعر بأني موطنها الآمن؛ لكي تتوقف عن كرهها للعالم بسبب ماواجهته من علاقاتٍ فاشلة واختياراتٍ خاطئة، فأمسح على رأسها وأنا أهمس في أذنيها بأنني سوف أكون بجانبها دائمًا، فأدعو الله بأن لايضع للبين أو الدجى طريقٌ بيننا.

<u>گ/اليـمامة الشمـيري.</u>

"النعم الإلـٰهية"

قد خلقنا على فطرة سليمة وعلى دينٍ قيم يظهر لنا الصواب من الخطأ وجميع مسارات حياتنا وماعلينا إتباعها ومانهينا عنها، ومثل ماقيل: "قلب المؤمن دليله" المرء الذي يتربى على الركائز الصحيحة و على قيم ومبادئ يتبعها دون أن يسخط ربه ساعيًا لرضاه دون كلل، المؤمن التقي من اتخذ الله رفيقًا في علانيته ورقيبًا في خلواته، وقد قال تعالى في كتابه الكريم:{وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا}
{وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا} فمن كمال فقه المرء ونضوج علمه أن يشعر باحتياجه لربه في كل خطوة وفي كل قرار وفي كل شيء.

گ/اليمامة الشميري.

"بفلق شرق الغداة"

في كل ليلة مكتمل البدر فيه، وفي كل مرة أرى القمر أتذكركِ، وأتذكر بأنكِ كنتِ متيمة في هذه الليالي وبجمال البدر وإكتماله، وكأن لايوجد للجمال معنى بدونه وكأن عالمكِ متصلًا به، أممم أو دعيني أقول بأنكِ قد وصلتِ لمرحلة الهوس به، فبه تكتفين عن العالم أجمع وتجدين للحياة معنى، عجيبةٌ انتِ البشر يجدون الحياة بأشخاص يبادلونهم الحب والهوى، وانتِ تجدينه بجماد!

قد أثارتني الحيرة في لحظات وأنا أتمعن بالتفكير بكِ وببساطة إكتفائكِ المحدود، وأقول قد ملأت جوانبها كلها، فمالي أتخبط لكي أملئ فراغًا ليس بفارغ، وإن كنت قد أحببتها وأريد بشدة أن أكون أحدى جوانبها التي قد تلتجئ لها في وقت حاجتها أو بتعبها أو بحزنها، ولا يمكنني القول بأني فارغة الجوانب وبإمكانها ببساطة أن تلوذ إلي، قد أكون أنا وبيئتي حاجزًا بأن تكون هي بجانبي، ولايمكنني أن أعاتبها على ذلك فلو أني أنا كنت فعلت مافعلته، فياليت لو أن القدر جمعنا قبل ذلك، قبل أن تخوذ تجربتها الفاشلة التي أبعدتها عن العالم لتكتفي بسلامها الداخلي، وتكون عالمها مع بدرها لتغذي بصرها به، وتأتي نسمات الهواء لتداعب وجنتيها بخفة، تحب جدًا ذلك تجد ذاتها في هذا المكان، وهاهي تتأرجح على أرجوحتها قلقة لمستقبلها التي لاتعلم مايخبى لها فيه، وبرهة تنفض هذه الأفكار متأملة متصبرة بأن خفايا الله أعظم وخير مما تظن ولن يطول فماشتدت إلا لتفرج، فيطمئن قلبها وتعود لكي تتعهد لنفسها بإشراقةً جديدة وروحًا مندفعة بالقوة.

<u>گ/ اليمامة الشميري</u>

"وقود القلب"

الإنتفاع بكتاب الله متوقف على التعلق بأهل الله الذين تزيل صحبتهم الغشاوة عن القلوب.. وقد قال الله تعالى: {واتبع سبيل من أناب إلي} جاءت هذه الوصية الإلـٰهية في ثنايا وصايا لقمان ل إبنه.. لتؤكد ضرورة إتباع سبيل المؤمنين المنيبين إلى الله الموصولة قلوبهم به سبحانه وخصوصًا عندما تنعدم شروط المحافظة على الفطرة في الأسرة، ففي الصحبة الصالحة تجد نفسك آمنًا سالمًا بصديقك التقي أنت قوي، وخاصة في صحبة أهل القرآن ذو مكانة في النفوس، وفي حلقات القرآن ومجالس العلم فقط تجد الملائكة تحفك وتستغفر لك بجلوسك فقط بينهم وخلاص نيتك لله تؤجر فأي نعمة هذه التي تحط عليك وانت جاحد بها "فلا تدع جذورك تتعمق إلا في المكان الآمن الذي لاتقلق فيه على أغصانك" هنا.. أنت آمن بين يدي الله وتتلو كلماته وفي بيته حينها يصبح القرآن بحروفه وأحكامه ونوره قِبلة الأرواح وضياء الدنيا والآخرة، فسلامٌ لمن كان حاملًا للقرآن عزيز الجانب وعظيم القدر.

<u>گ/ اليمامة الشميري.</u>

"حلمٌ طال السعي فيه"

بعد كل عثرة أنام جازمةً أنني لن أكمل السعي بعد أن أحاطتني العثرات في طريقي لحلمي الذي أصبح بالنسبة لي شبه مستحيلًا المشقة والكم الهائل من التعب الذي شعرت به وأنا أخطي له بكل ثقل خائفةً من أن لا أصيب هذه المرة أيضًا فأذهب وأنا أشجع نفسي وأحفها بجميع التحفيزات مربته لها فأواجهه خوفي من الإخفاق هذه المرة ف يصبح م خفت منه حقيقي وبدلًا من أن أنال منه نال مني، حينها أعود من جديد بكمية هائلة من الخيبة في نفسي، أعود ل أضع رأسي ع وسادتي في الدجن الضارب من الليل شاردة بحزن وإرهاق وأحادث نفسي بأن أترك هذا الحلم الذي طال.. نمت وأنا غارقةٌ بالتفكير بأن أترك حلمي يأتي لي لا أنا أذهب إليه أي أن ءأجله متى ماتيسرت لي عدت إليه.. وعند نهوضي في صباح اليوم التالي قرأت عبارة مضمونها "لاتؤجل أحلامك الجميلة عشها قبل أن يتقدم بك وبها العُمر فالأحلام تكبر وتنحني كالإنسانِ تماماً" عندها غيرت تفكيري جزئيًا فعدت لحلمي من جديد عازمةً متوكلةً على من بث في قلبي هذا الحلم فقد كنت متحسرةً على تركي له لأن شيء بداخلي يجرني ل أستمراري في السعي فيه وهذه المرة مصرة بأنني لن أتركه وإن طال المدى حتى أنتصر فيصبح لي.

<u>گ/ اليمامة الشميري.</u>

"نهاية الشيء أفضل بكثير من إستمراره بشكل باهت"

أحيانًا قد نكون وصلنا لدرجة حبٍ شديدةً وتعلق كبير بالأشخاص، لدرجة أنك لا تشعر بالخطأ معهم وإن كان خاطئًا، لاتشعر بأنك مهانًا لست ب آمن بمجرد أن الحب ملئ قلبك له، قل لي م فائدة الحب وانت مكلفً معه مقيد لست على طبيعتك وتصطنع الأشياء ل أجل حبه أو أن تنال إعجابه، م فائدة أن يقول لك أحبك وهو تاركٌ لك بحفرةً لوحدك واقع فيها دون أن ينقذك أو يمد يده لك، وقد يكون الشخص الذي تحبه يستغلك لمصالحه ولذاته فقط، وقد تكون أنت من بنيت الوهم من موقف واحدً له إتجاهك ليس إلا، ويحتمل أن يكون فعلها صدفة لم يكن بقاصد، فاعلم جيدًا أنك لن ترتاح بالحب فقط، فلايكفي أن تكون الطرف الوحيد المبادر والمعطي ولا أظنك أبدًا سوف تجد راحتك فيها دون أن تجد مقابل ماتعطيه، وتذكر أن العلاقات الذي بيدك تبنيها ليست بلاءً لتصبر عليها وتتحملها، فلهذا أترك..

فأقول لك ياصديقي الإنسان يضع نفسه حيث يشاء ف إن كنت تريد أن تضع نفسك في مكانٍ لست مرغوبًا فيه فلك ماتريد أنت الذي سوف يكون في مقام الغير مرغوبًا بك وأنت الذي سوف يهمش.

<u>گ/ اليمامة الشميري.</u>

في كل ليلة أناجي الله وأنا حسرى والمحاجر تمطر ع خديّ، في هذا النابغى يترقأ لساني ودموع عيني، وبكل مايرفل بجوفي أحادثك به ياالله، وأنا كلي يقينًا بك بأنه سوف تحثني رحمتك من كل الأكناف، ويغني قلبي بالربيع ويزهر، يقينًا بأنه بعد كل جلدٍ واجتهاد نجد المبتغى، وبعد كل غلس نجد لألاء الضحى، فحنُ بُقعٌ من العتم، لولا نورُ الله فينا..

گ/ اليمامة الشميري

"تكلم حتى أراك"

فالحديث هو من يكشف حقيقة من حولنا، فمهما حاولنا إخفاء أنفسنا نرى أننا نُكشف بما نقوله، فلو رأينا شخصاً يتظاهر بالقسوة نرى أن كلامهُ الليّن يكشفُ ما بِداخله.. فنحنُ لانرى إلا من بعدِ سماعِ أفكارهم، فالكلمات هي مرآة لِمشاعرنا الداخلية، وكما قيل: المرءُ عقلاً وروحاً وقلباً مُخبىء تحت لسانه..

<u>گ/ اليمامة الشميري</u>

« مرحبًا يا لوز»

حين يحملني الزمان عنك بعيدًا، وتنأى بنا المسافات وتحول دون لقاءنا الأيام، وأُصبح بعيدًا عنك، اختبئ في وحدتي، وانزوِ مع نفسي، وتندر لقاءاتنا، وتقل أحاديثنا، إياك أن تنساني، أنا ما زلت أُقيم في قلبك لم أرحل، لم أتركك حتى لو رأيتني ابتعد عنك بنفسي، لا أنساك فلا تنساني أنت ، تذّكرني.

قد تكون ضغوطات ما أو امرًا طارئ استوجب مني المغادرة، جِد لي عذرًا والتمسهُ بقلبك، قد نمل أحيانا الحديث مع الناس، ولكننا لا ننسى، نرحل مؤقتًا فقط، نحملهم في عمق القلب يتوج ذكرهم الحنين، ولكننا فقط نسأم الكلام، وهياج الروح يلزمها السكون والابتعاد، فربما في القرب تكثر الشجارات، فيكفينا ألًا نهفو بالكلام مع من نُحب، فنجرحهم دون قصد، فقط لأننا أصبحنا مُثقلين بالهموم.

عزيزي صديقي الجميل، يا روحًا تسكنني، لم أبتعد عنك ولم أنساك... إنها تقلبات الحياة التي تضطرنا إلى الهروب والسكوت، التمس لي عذرًا وانتظر عودتي، وكن على العهد باق.

كـ تيسير حميد

« لم أعد أنا»

تغيرت كثيرًا لدرجة لم اعد أعرف من أنا؟ وأين أنا ؟ وماذا حل بي؟
تغيرت من فتاةٍ مرحة بشوشة إلى فتاةٍ سريعة الغضب، عصبية، مزاجية، تغيرت من كائن لطيف إلى كائن آخر أكثر خشونة وقساوة، تحولت من مثابرةٍ طموحة تهوى المعالي إلى كسولة تتبع نظام التسويف، تغيرت من فتاةٍ عزيزة عليها نفسها إلى فتاةٍ تبادر بالاعتذار دومًا وتلقي الأخطاء على نفسها، تغيرت من ثرثارةٍ إلى محبة للصمت والهدوء، من فتاةٍ إجتماعية تحب مخالطة الناس إلى انطوائية تحب الوحدة والانعزال، تغيرت كثيرًا! لم أعد انا السابقة التي اعرفني، إن تسائلت لِما تغيرت؟ فهنا يكمن الوجع.

كـ تيسير حميد

« أمنية »

أتمنى أن نُصبح على خير كما نُردد في كل ليلة يالله، أتمنى أن يجد قلبي ضالته، وأن أصِل إلى مُبتغاي، وأن لا يضيع السعي نحو الحُلم هدرا، وأن لا أكتشف بأني أضعت أيامي وأنا أنتظر ما لا سوف يحدث أو يأتي، ألّا يتسلل اليأس إلى جوفي، أن لا تنطفئ شمعة أحلامي وأن لا يمتلك قلبي الخوف والأحزان، وأن لا أُبتلى في ديني وأهلي وعافيتي، أن لا أستطع المضي قُدُمًا والتكملة في مسيرة الحرب لأجل الحُلم، أو أن أفقِد شغفي، أو يُعلن أملي الأنهزام، أتمنى أن يُحِب قلبي من يحبه، لا أن يتعلق بلا أمل، ألّا يخذلني سكان قلبي، وأن لا تجرحني الأيام أكثر مما فعلت! أن لا يحاوطني الحزن والوحدة، أن لا أُصاب بالخيبة والخذلان، أن لا أشقى بالبعد عن الله، أن أُردد " بخير" وأنا أعنيها تمامًا، أن يمتلئ قلبي بالفرح وأن تسكُن روحي السكينة والسلام، آمين.

تيسير حميد.

تم بحمدالله

هـتـلـريـة للتصميم والتنسيق

المؤلفون/

ماريا الخزرجي

بسمة النقيب

سماء سلطان الرضواني

أفنان عبدالسلام النظاري

أسماء العزي

اليمامة الشميري

تيسير حميد

اسلام الرحبي

غدير السراجي

مها قحران

نورا باعامر

ليمونة الصبري

شيماء أمين البوري

نهال النابهي

فاطمة العود

وعد الدبعي

دار أحرفنا المنيرة
للنشر الإلكتروني